

آراء طلبة كلية الزراعة في الجامعة الأردنية نحو تطبيق استراتيجية التعلم المدمج في تدريس المساقات الجامعية واتجاهاتهم نحوه

The views of students of the Faculty of Agriculture at the University of Jordan towards implementing the blended learning strategy in teaching university courses and their attitudes towards it

إعداد الدكتورة: دلال مصطفى عبدالله هواش

Dr.Dalal Mustafa Hawwash

Prepared by Dr: Dalal Mustafa Hawwash Curricula and Teaching / Educational Technology Jordanian Ministry of Education Hawwash

تاريخ القبول / 20/7/2020

تاريخ الإرسال / 1/4/2020

ABSTRACT

The study aimed to identify the views of students of the Faculty of Agriculture at the University of Jordan towards the application of the blended learning strategy and their attitudes towards it. Before applying the blended learning to the university course and after applying it to the course, the researcher followed the descriptive survey approach. The study population consisted of (245) male and female students of the Faculty of Agriculture in the Department of Animal Production, and they were chosen in the intentional way; and the study sample consisted of (50) male and female students. As for the study tool, it was represented by the questionnaire prepared by the researcher, relying on a number of relevant educational studies, and it included (33) items after verifying their sincerity and reliability. The study was applied and the necessary statistical treatments were performed, which showed a positive trend among students towards employing the blended learning strategy in teaching university courses. The results of the study also showed that there was no statistically significant difference ($\alpha \leq 0.05$) in students' attitudes towards employing blended learning due to the gender variable. Also, the results of the study showed that students' opinions towards implementing the blended learning strategy were positive. In light of the results of the study, the study recommended the emphasis on the importance of blended learning and its applicability to the educational process as it combines more than one method in teaching and fulfills the requirements of the educational position.

Key words: blended learning, university courses, attitudes, University of Jordan.

المخلص

هدفت الدراسة إلى التعرف إلى آراء طلبة كلية الزراعة في الجامعة الأردنية نحو تطبيق استراتيجية التعلم المدمج واتجاهاتهم نحوه قبل تطبيق التعلم المدمج على المساق الجامعي وبعد تطبيقه على المساق، اتبعت الباحثة المنهج الوصفي المسحي، تكون مجتمع الدراسة من طلبة كلية الزراعة في قسم الإنتاج الحيواني والبالغ عددهم (245) طالباً وطالبة واختيروا بالطريقة القصدية، وبلغت عينة الدراسة من (50) طالباً وطالبة. أما أداة الدراسة فقد تمثلت بالاستبانة التي أعدها الباحثة بالإعتماد على عدد من الأبحاث والدراسات التربوية ذات العلاقة، وضمنت (33) فقرة بعد التأكد من صدقها وثباتها. طبقت الدراسة وأجريت المعالجات الإحصائية اللازمة التي أظهرت اتجاهها إيجابياً لدى الطلبة نحو تطبيق استراتيجية التعلم المدمج في تدريس المساقات الجامعية، وأظهرت نتائج الدراسة أيضاً أنه لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في اتجاهات الطلبة نحو تطبيق استراتيجية التعلم المدمج بين متغير النوع الاجتماعي. وكذلك أظهرت نتائج الدراسة بأن آراء الطلبة نحو تطبيق استراتيجية التعلم المدمج كانت إيجابية. وفي ضوء ما أسفرت عنه نتائج الدراسة، أوصت الدراسة على تأكيد أهمية التعلم المدمج وقابليته للتطبيق في العملية التعليمية كونه يجمع بين أكثر من أسلوب في التدريس، ويحقق متطلبات الموقف التعليمي.

الكلمات المفتاحية: التعلم المدمج، المساقات الجامعية، الاتجاهات، الجامعة الأردنية.

المقدمة

إن أهم ما يميز القرن الحادي والعشرين هو التغير والتبدل السريع، الذي لا يعرف حدوداً ولا استقراراً على جميع الأصعدة، فالاتصالات وثورة المعلومات أصبحت القوة المؤثرة في المجتمع، أثرها يزداد يوماً بعد يوم، والمنجزات العلمية والتقنية باتت تغزو كل مجالات الحياة، الأمر الذي ترتب عليه تغير حتمي في النمط المعيشي والوظيفي للإنسان، أما التعليم في مستوياته كافة، فقد كان له نصيب الأسد في هذا المضمار، فاخترت التكنولوجيا جميع المؤسسات التربوية والتعليمية، واحتلت مكانها الطبيعي في الأنظمة التعليمية الجديدة، وأضحى محتوى التعليم مغلفاً بالطابع التقني.

ظهر التعلم الإلكتروني E- Learning كتطور طبيعي لجذوره الأولى المتمثلة في التعلم عن بعد Distance Learning، والتعلم المبرمج Programmed Learning، ثم التعلم المعزز بالحاسوب Computer-Assisted Instruction، ومع البدء بتوظيف شبكات الكمبيوتر في التعلم ومنها شبكة الانترنت Computer network ظهرت معالم التعلم الإلكتروني كاستراتيجية متكاملة. فهي طريقة للتعليم يستخدم فيه وسائط تكنولوجية كالوسائط المتعددة أو الوسائط الفائقة، والأفكار الصناعية، وشبكة الإنترنت والمعلومات الدولية، حيث يتفاعل طرفا العملية التعليمية من خلال هذه الوسائط لتحقيق أهداف تعليمية محددة (ريجان، 2019). وعلى الرغم من تعدد مزايا وإيجابيات التعلم الإلكتروني إلا أنه كغيره من أنظمة التعلم، لا يخلو من السلبيات التي تحد من فاعليته، وصاحبه صعوبات واعتراضات عدة تمحورت حول الإفقار إلى النواحي الإنسانية بين المعلم والطالب وما يزيد عليها من انطوائية بعض الطلبة لعدم وجودهم في المواقف التعليمية الحقيقية التي تحدث فيها المواجهة الحقيقية (الحياري، 2019).

وأدى القصور في التعلم الإلكتروني إلى ظهور فكرة استراتيجية التعلم المدمج التي تعدّ من الاستراتيجيات الحديثة التي بدأ الاهتمام بإدخالها في الأنظمة التعليمية، على اعتبار أنه شكل من أشكال التعلم الإلكتروني، ونظماً تعليمياً فريداً مكملًا لعملية التعلم، يدعو إلى مزج وسائل التقنية الحديثة مع الأساليب التعليمية الإعتيادية وتفاعلها معاً، لتقديم نوع جديد من التعليم، ينسجم مع خصائص واحتياجات المتعلمين ومقرراتهم الدراسية، بأقل التكاليف، وبصورة تمكن ضبط العملية التعليمية التعلمية وإدارتها وقياسها وتقييم أداء الطلبة (جر والعرونسي، 2014). وقد بذل التربويون جهداً كبيراً للدمج بين المزايا والفوائد التي يحققها التعلم التقليدي مثل التفاعل الاجتماعي بين المعلم وطلابه وبين الفوائد التي يحققها التعلم الإلكتروني مثل المرونة فيما يتعلق في الوقت والمكان حدوث التعلم (والي، 2015). إن المزج الصحيح بين التعليم التقليدي والإلكتروني يعد في معظم الأوقات أفضل من التعليم التقليدي الذي يكون وحماً لوجهه، وأفضل من التعلم الإلكتروني إذا كان كل منهما منفصل عن الآخر. وأمام كل هذا فقد أعطت الكثير من دول العالم اهتمامها لمثل هذا النوع من التعليم لما له من خصائص ومنها: استثمار الموارد البشرية، والفرص المتاحة، والحث على البحث والتعلم، وتوظيف التقنية لدى الطالب، وتزويد الطلبة بالمهارات الفعالة ليصبحوا قادرين على مواجهة التحديات التي فرضها النمو المتسارع في وسائل اكتساب المعلومات والمهارات (Bishop, 2013).

إن التعلم المدمج ما هو إلا أسلوب تدريسي يمزج ما بين التعلم الإلكتروني والتعلم التقليدي، ويكون هذا المزج عن طريق توظيف أدوات التعلم التقليدي وطرائقه مع أدوات التعلم الإلكتروني توظيفاً صحيحاً وفقاً لمتطلبات الموقف التعليمي ليتكون ما يسمى بالتعليم المتمازج أو المدمج الذي يحقق الكثير من المزايا للعملية التعليمية (المرشيد، الربيعي، الجبوري، 2017). ويعرفه زيتون (2006) بأنه "إحدى صيغ التعليم التي يندمج فيها التعلم الإلكتروني مع التعلم الصفي التقليدي في إطار واحد، حيث توظف فيها الحواسيب وشبكات الإنترنت والاتصالات، ويلتقي فيها المعلم مع الطالب وحماً لوجهه" (ص148). ويعرفه عطيه (2005) بأنه "صيغة للتكامل تجمع بين التعليم التقليدي والتعليم الإلكتروني، حيث يستخدم مصادر التعلم الإلكتروني ضمن المحاضرات والدروس التقليدية بشكل متكامل معها" (ص255). ويعرفه Alexander (2006) على أنه أسلوب في التعليم يعتمد على مزج الأساليب الاعتيادية للمعلم مع التعلم الإلكتروني ووسائل الإيضاح السمعية والبصرية، والتعليم عن طريق الشبكة بهدف تحسين وتجويد عملية التعلم والتعليم. كما عرفته الجمعية الأمريكية للتدريب والتطوير (ASTD) بأنه الدمج المخطط لأي مما يلي: التفاعل الحي وحماً لوجهه، والتفاعل المتزامن أو غير المتزامن، والتعليم الناقى والأدوات المساعدة على تحسين الأداء (عطار، 2011). ويعرفه (Akkoyunly and Soyly, 2013) بأنه بيئة تعليمية تجمع بين التكنولوجيا والتعلم عبر الإنترنت والتعليم وحماً لوجهه في الفصل الدراسي التقليدي لتحقيق أهداف العملية التعليمية.

نجد أن هناك الكثير من المسميات من هذا النوع من التعليم منها ما يدعى بالتعليم المزج، والتعليم الخليط، والمتأرجح، والتعليم الممزوج، والتعليم الشائلي، والتعليم التوليفي، والتعليم التكاملي، والتعليم المخلوط أو المدمج، ويعود سبب تعدد المسميات لهذا النوع من التعليم الى اختلاف وجهات النظر المختلفة حول طبيعة التعليم المدمج ونوعه، وعلى وجه الخصوص هناك اتفاق على أن التعلم المدمج هو مزج ما بين التعليم الإلكتروني والتعليم التقليدي، ويكون هذا المزج عن طريق توظيف أدوات التعليم التقليدي وطرائقه مع أدوات التعلم الإلكتروني توظيفاً صحيحاً وفقاً لمتطلبات الموقف التعليمي (المرشدي، والربيعي، والجبوري، 2017). وبين عطار (2011) إلى العديد من العناصر التي يمكن دمج بعضها مع بعض للحصول على هذا النوع من التعليم المدمج وهي: صفوف تقليدية، و صفوف إفتراضية، وتوجيه وإرشاد (معلم حقيقي)، وفيديو تفاعلي أو أقمار صناعية، وبريد إلكتروني، ورسائل إلكترونية مستمرة، والمحادثات على الشبكة (chat).

وذكر عوض وأبو بكر (2010) إلى الكثير من المزايا لدمج التقنية في العملية التعليمية ومنها: الجمع بين مزايا التعلم الإلكتروني ومزايا التعليم التقليدي، وتدريب الطلاب المعلمين على استخدام تكنولوجيا التعليم الإلكتروني في أثناء التعليم، وتدعيم طرائق التدريس التقليدية التي يستخدمها أعضاء الهيئة التدريسية بالوسائط التكنولوجية المختلفة، وتوفير الإمكانيات المادية المتاحة للتعليم في قاعات تدريسية وأجهزة، وتحقيق نسب استيعاب أعلى من التعليم التقليدي، حيث يقلل من مدة وجود الطلاب في القاعات الدراسية مما يتيح الفرصة لهم للحضور داخل القاعات الدراسية، وسهولة التواصل بين الطالب والمعلم، وبين الطلاب بعضهم مع بعض من خلال توفير بيئة تفاعلية مستمرة، تعمل على تزويد الطلاب بالمادة التعليمية بصورة واضحة من خلال التطبيقات المختلفة، وتمكنهم من التعبير عن أفكارهم، والمشاركة الفعالة في المناقشات الصفية.

ويشير كل من شعبان وجعفر (2017) إلى استراتيجيات ونماذج التعلم المدمج وهي

- أنموذج التعلم وجمماً لوجه: وفيه يقوم المعلم ما يقوم به في الفصول الدراسية مع توظيف الأدوات الإلكترونية والإنترنت.
 - أنموذج الدوار: وفيه يتبادل الطلبة التعلم من خلال الانترنت والفصل التقليدي.
 - أنموذج المرن: وفيه يتم توصيل المنهج بشكل مبدئي من خلال الانترنت مع تقديم الدعم مع المعلم
 - أنموذج المختبر الشبكي: وفيه يختار الطلاب بانفسهم المقررات التي تدرس عن طريق الانترنت لما تتطلبه دراستهم
 - أنموذج التعلم عن طريق الانترنت: حيث تقدم المقررات عبر الانترنت بصفة أساسية مع تقديم بعض الممارسات الأخرى غير المرتبطة بالانترنت مثل الانشطة اللاصفية.
- بعد التعلم الجامعي الحلقة المكتملة للتعليم المدرسي بكل تخصصاته، وأهدافه الساعية الى تنمية المجتمع وتطويره على وفق معايير وقواعد سليمة، بفعل ما يقوم به من إعداد القوى البشرية المؤهلة تأهيلاً عالياً، بالإضافة الى أنه معقل من معقل التوجيه والإرشاد والحوار والنقد البناء، فهو السبيل إلى إنتاج المعرفة وتوظيفها من خلال البحث والتدريس والتدريب في مجالات العلوم المختلفة، فالطرائق الاعتيادية لم تعد قادرة على مواجهة مستجدات الحياة، وأصبح من الضروري اتباع الطرائق الحديثة، بمشاركة أطراف العملية التعليمية كافة، ضمن برامج هادفة تنسجم بالأداء النوعي، والتعامل مع التكنولوجيا بروح من المناقشة والحوار الشريف، وتعدد مصادر التعلم، وتعكس الرؤى المستقبلية للتعليم، الأمر الذي يتطلب تفعيل دور الطالب واتجاهاته نحو العملية التعليمية، فلا يكون متلقياً سلبياً للمعلومات، بل مشاركاً فعالاً ونشطاً، وصانعاً للخبرة والمعرفة بشتى الوسائل الممكنة، مستخدماً مجموعة من الإجراءات العلمية كالملاحظة والفهم والتحليل والتربك وتحت اشراف مدرسه وتوجيهه وتقويمه (سليم، 2018).

إن اهتمام مؤسسات التعليم العالي الأردنية نحو تجربة إدخال هذا النوع من التعليم اطلق من فلسفة التجديدات التربوية المتمركزة على فلسفة التعلم الإلكتروني، وذلك من خلال إدخال عناصر

التطور المعتمدة على الأساليب الحديثة وحوسبة التعليم ، فقد سعت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي الى تطوير برامجها ومشاريعها وذلك بالإيعاز لمؤسساتها على تبني البرامج والحلطات والإستراتيجيات التعلم الإلكتروني ، فقد عملت الجامعات الأردنية الحكومية والخاصة على توسيع أهدافها وبرامجها وأنشئت برامج التعلم عن بعد، والفصول الافتراضية، وتجهيز المختبرات المحوسبة، وإدخال وسائل الإتصال الحديثة من أجل دمج هذه البرامج في منظومتها التقليدية لتحسين مخرجات التعلم، إذ تم إعطاء نسبة 60% للتعلم التقليدي، و40% للتعلم المتزامن وغير المتزامن، مما شكل تحدياً حقيقياً لدمج هذا النوع من التعليم في واقعها المؤسسي، فمعظم الجامعات الأردنية بدأت تحدث أظمتها وتطوير البنية التحتية لهذا الغرض، فأصبح التعلم المدمج حاضراً في قاعات الدرس ومرافقاً لكل من المدرس والطالب ليسهل عملية التعلم (الذيات، 2013).

يجب ألا يقتصر إدخال التعليم المدمج إلى التعليم الجامعي على المعدات أو المصادر التعليمية، بل لا بد أن يوافق ذلك التركيز في جوانب إنسانية مهمة، وعلى رأسها اتجاهات المتعلمين نحو التعلم المدمج. وتكمن أهمية معرفة اتجاهات الطلبة نحو موضوع معين في التنبؤ بالسلوك الذي سيقوم به الفرد نحو هذا الموضوع فاتجاه الطالب نحو المادة الدراسية التي يتعلمها يؤثر في مدى تقبله ورغبته لمفاهيم وخبرات تلك المادة وتوظيفه لها، ومن ثم يتأثر تحصيله الدراسي في هذه المادة ، فالطالب الذي لديه اتجاه إيجابي نحو مادة دراسية معينة، يستطيع أن يحقق نجاحاً أكبر مما لو كان لديه اتجاهاً سلبياً نحوها، فالاتجاهات نحو التعلم المدمج هي مقدار الشدة الإنفعالية التي يبديها الأفراد نحو التعلم المدمج بالرفض أو القبول أو التردد(الشناق، ودوي، 2010).

فاتجاهات الطلبة نحو التعلم المدمج، تكشف الى حد ما عن رغبتهم وميولهم، وتعزز من أساليب تواصلهم وتقدهم في التعليم، فتتاح لهم الفرصة من المشاركة والإستماع والتفكير، ومن ثم تحقق نمواً متزايداً عند الطلبة في مختلف المجالات المعرفية والمهارية والعاطفية، من أجل بناء الذات، وقدرة الطالب على أداء الدور المناظر به بصورة نشطة وفاعلة وبدرجة من الدقة والإتقان توأكب متطلبات العصر (الديك، 2010).

وفي ضوء ما سبق، يُلاحظ أن التعلم المدمج هو الخيار الأهم الذي يمكن للجامعات أن تسلكه في سبيل تطوير أساليب التعليم الحديثة التي تهدف أساساً إلى إحداث نقلة نوعية في المخرجات التعليمية للطلاب، والأكثر توافقاً مع متطلبات التعلم الفعال. ونظراً لأهمية التعلم المدمج في التعليم الجامعي، جاءت فكرة هذه الدراسة لمعرفة آراء طلبة الجامعة الأردنية نحو استخدام استراتيجية التعلم المدمج في العملية التعليمية واتجاهاتهم نحوه.

مشكلة الدراسة وأسئلتها

تعد الجامعة الأردنية من المؤسسات التعليمية التي اعتمدت على أساليب التعلم الجديدة التي تمكن الجامعة من الإنتقال من ثقافة التعليم بأساليبه وطرائقه التقليدية، إلى ثقافة التعلم بمكوناتها وأدواتها العصرية. قامت الجامعة بالعديد من المؤتمرات والندوات حول التعلم المدمج، وأدركت ضرورة تطوير بيئات التعلم بما يتناسب مع الاتجاهات التربوية الحديثة وتحقيق حاجات الطلاب، إذ عقدت الجامعة الأردنية ندوة تعريفية بعنوان (التعلم المدمج...الخيار الأفضل)، وأشارت الندوة إلى اعتماد أساليب التعلم الجديدة بإنشاء مركز للتعلم الإلكتروني ومصادر التعلم الحديثة، يقوم على إتاحة مصادر التعلم المفتوح، وبحول التعليم والتدريس في الجامعة الأردنية عبر وسائل الاتصال المتعددة، مع اعتماد حزمة متطلبات الجامعة الجديدة وإقرار نظام التعلم المدمج لمواكبة التطورات الجديدة، وللحاق بركب التقدم والحداثة. والانتقال من التعليم إلى التعلم أو المرح والدمج بينها من خلال وضع خطة زمنية محددة تمتد على مدار الفصل الدراسي لتحقيق نتائج تعلم محددة، وكذلك العمل الجاد على تغيير دور المتعلم / الطالب، بإكسابه مهارة الاعتماد على ذاته في التعلم وليس على المعلم، والاعتماد على مصادر معرفة متعددة ليكون قادراً على استخلاص المعلومة بالبحث عنها، وليس تلقياً جاهزة، كل هذا يستدعي تغييراً في دور المعلم يتمثل في التخطيط والتوجيه والتقييم، وليس التلقين، وهذا يتطلب أيضاً تغييراً في مكان وزمان التعلم، وتغييراً في محتواه، وتغييراً في خريطة التقييم. وتم توضيح مفهوم التعلم المدمج ومكوناته، وأنه مزج بين لقاءات صفية تفاعلية قوامها النقاش وطرح الأسئلة وتقديم العروض، يتخللها تدريبات واختبارات قصيرة، وتعلم إلكتروني خارج الغرفة الصفية كمشاهدة المحتوى من خلال فيديوهات قصيرة والإجابة عن أسئلة حولها، أو بعض المشاريع الفردية والجماعية أو نقاشات على منابر

إلكترونية، على أن يكون ثمة لقاء صفحي أسبوعي واحد ولقاءان إلكترونيان، أو لقاءان صفحيان أسبوعياً ولقاء إلكتروني، والخيار الثالث لقاء صفحي أسبوعي ولقاء إلكتروني (الجامعة الأردنية، 2017).

بدأت الجامعة الأردنية بتنفيذ الخطة الاستراتيجية التي وضعت للاعوام (2017-2022)، إذ بدأت بتدريس (70) مساقاً جامعياً وفقاً لنظام التعلم المدمج، والذي يجمع بين اللقاء الصفحي والتعلم الإلكتروني بحسب تقارير صفحية، أخضعت الجامعة (150) عضو هيئة التدريس لدورات متخصصة ومكثفة من قبل خبراء في الجامعة ذاتها على أساليب التعلم المدمج، إذ اختارت (30) عضو هيئة تدريس للمباشرة بهذا النوع من التعلم في هذا الفصل، وأرقت التجربة عقد ورش عمل وندوات ودورات في التعلم المدمج نظمتها الاعتماد وضمان الجودة (الرأي، 2017).

و نظراً لتطبيق التعلم المدمج على المساقات الجامعية الدراسية لطلبة الجامعة الأردنية، وبما أن الطلبة هم الفئة المستهدفة من هذا النوع من التعلم المدمج، ورغبةً في إثراء المكتبة العربية بالدراسات التربوية، وبدراية الباحثة بأنه سيطبق التعلم المدمج على المساق التعليمي "مبادئ الإنتاج الحيواني" للمرة الأولى وبالعلاقة شخصية مع دكتور المساق وموافقته على إجراء الدراسة، فقد ارتأت الباحثة الكشف عن آراء طلبة كلية الزراعة الذين درّسوا مساق مبادئ الإنتاج الحيواني في تطبيق استراتيجية التعلم المدمج واتجاهاتهم نحوه، قبل تطبيق استراتيجية التعلم المدمج وبعد التطبيق على المساق التعليمي، ومدى تقبلهم له، ورغبتهم في استخدامه، والتعرف إلى أثر النوع الاجتماعي في هذه الاتجاهات. وتحاول هذه الدراسة الإجابة عن الأسئلة الآتية:

السؤال الأول: ما اتجاهات طلبة كلية الزراعة نحو استراتيجية التعلم المدمج قبل تطبيقه في تدريس المساقات الجامعية؟

السؤال الثاني: ما اتجاهات طلبة كلية الزراعة نحو استراتيجية التعلم المدمج بعد تطبيقه في تدريس المساقات الجامعية؟

السؤال الثالث: ما آراء طلبة كلية الزراعة نحو تطبيق استراتيجية التعلم المدمج في التعليم الجامعي؟

السؤال الرابع: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha < 0.05$) بين المتوسطات الحسابية لاتجاهات الطلبة نحو تطبيق استراتيجية التعلم المدمج في تدريس المساقات الجامعية تعزى إلى متغير النوع الاجتماعي؟

أهداف الدراسة : تسعى الدراسة إلى تحقيق مجموعة من الأهداف، وهي:

1. التعرف بواقع التعلم المدمج كمتطور طبيعي للتعلم الإلكتروني .
2. التعرف إلى آراء واتجاهات طلبة كلية الزراعة في الجامعة الأردنية نحو تطبيق استراتيجية التعلم المدمج في تدريس المساقات الجامعية.
3. رصدت الدراسة اتجاهات الطلبة نحو التعلم المدمج في ضوء متغير النوع الاجتماعي.

أهمية الدراسة

تتلخص أهمية الدراسة في الآتي:

الأهمية النظرية: تبرز أهمية هذه الدراسة للاستفادة منها من أجل تعزيز اتجاهات الطلبة الإيجابية والتعامل مع الاتجاهات السلبية وتعديلها وتكييف هذا النوع من التعلم ليتلاءم مع ميولهم ورغبتهم من أجل نجاح هذا التعلم وتعميم استخدامه في المساقات الدراسية المتنوعة، والتعرف إلى العلاقات الإرتباطية إن وجدت بين اتجاهات الطلبة نحو تطبيقات التعلم المدمج والنوع الاجتماعي.

الأهمية العملية: تنبع أهمية هذه الدراسة كونها تناولت موضوعاً حيوياً وجديداً قد يهتم القائم على العملية التعليمية في الجامعات ووزارة التعليم العالي والبحث العلمي وصانعي القرارات التربوية من أجل رفع مستوى التربوي بشكل عام، وتسهم أيضاً في تقديم معلومات حقيقية لمتخذي القرار في الجامعة ومركز تطوير التعليم الجامعي عن درجة توظيف التعلم المدمج فيمكنهم من الأخذ بها في الخطط التطويرية لعضو هيئة التدريس وللبرامج الدراسية والبحث العلمي على وفق نتائج الدراسة وتوصياتها، كما إنها ستكون مرجعاً إضافياً للباحثين في الأردن وللباحثين في العالم العربي، مما يثري المكتبة العربية من المراجع حول هذا الموضوع وباللغة العربية

مصطلحات الدراسة وتعريفاتها الإجرائية

ورد في الدراسة مصطلحات خاصة تم تعريفها على النحو الآتي
الاستراتيجية: هي خطة عامة ومنظمة تتكون من مجموعة من الأنشطة والإجراءات التعليمية المحددة في تسلسل مناسب لتحقيق أهداف تعليمية معينة في مدة زمنية محددة، وبما يتناسب مع طبيعة المادة العلمية وخصائص المتعلمين (الديرشوي، 2019).

تُعرفه الباحثة إجرائياً: هي الإجراءات المخططة والمنظمة والمتسلسلة والموجهة والتي اتبعت من خلال استخدام أحدث التقنيات والوسائل وطرائق التدريس الفعالة، واختيار أساليب التخطيط، والتنفيذ المناسبة في ضوء الإمكانيات المتوفرة وبما يتناسب مع المادة العلمية واهتمامات وخصائص الطلبة لتحقيق الأهداف المرجوة.

التعلم المدمج (blended learning): هو التعلم الذي يستخدم من خلاله مجموعة فعالة من وسائل التقديم المتعددة وطرائق التدريس وأنماط التعلم التي تسهل عملية التعلم، ويبنى على أساس الدمج ما بين الأساليب الاعتيادية والتي يلتقي فيها الطلبة وجهاً لوجه Face-to-Face وبين أساليب التعلم الإلكتروني E-learning (الذيابات، 2013).

ويعرفه عوض وأبو بكر (2010) على أنه مجموعة من الوسائط المصممة يتم بعضها بعضاً، والتي تعزز التعلم وتطبيقاته، وبرنامج التعلم المدمج يشمل عدداً من أدوات التعلم مثل برمجيات التعلم التعاوني الافتراضي الفوري، والمقررات المعتمدة على الانترنت، ومقررات التعلم الذاتي، وأنظمة دعم الأداء الإلكترونية، وإدارة نظم التعلم، يمزج التعليم المدمج كذلك بين عدة أنماط من التعلم وفيه يمزج بين التعلم المتزامن وغير المتزامن.

أما تعرفه الباحثة إجرائياً: هو التعلم الذي يجمع ما بين اللقاء الصفّي الاعتيادي وأساليب التعلم الإلكتروني والمعتمدة على تكنولوجيا المعلومات والاتصالات والتقنية الحديثة، بحيث تتكامل هذه الأساليب وتتفاعل مع الطلبة والمدرسين بصورة فردية أو جماعية، وخدمة للأهداف التعليمية، وتحقيقاً لمصلحة الطالب، ودون التخلي عن الواقع التعليمي في القاعات الدراسية من أجل الوصول الى تعلم فعال.

الاتجاهات نحو التعلم المدمج: هي حالة من الاستعداد العقلي والعاطفي التي تكونت من التجارب والخبرات السابقة، وتكون ذات تأثير توجيهي في استجابة الفرد لجميع الموضوعات والمواقف التي تستثير اهتمامه (سليم، 2018).

أما تعرفه الباحثة إجرائياً: هي المشاعر والميول والأفكار والتحفيزات لدى الطلبة نحو توظيف التعلم المدمج في العملية التعليمية وتقدير قيمته وتقبله، ويتم قياس درجة استجابة الطلبة على مقياس الاتجاهات نحو التعلم المدمج المعد لهذه الغاية.

الجامعة الاردنية: هي جامعة حكومية رسمية تقع في العاصمة الأردنية عمّان في منطقة الجببية، تعد الجامعة الأولى التي تم إنشاؤها في المملكة الأردنية الهاشمية، حيث كان ذلك عام 1962 عندما تم إصدار إرادة ملكية بإنشاء الجامعة في شمال عمان، بعد أن حضر وفد عسكري بريطاني للبحث في الدعم للقوات المسلحة الأردنية، وحينها تمت المطالبة بإنشاء الجامعة. حالياً المنطقة المحيطة بالجامعة هي واحدة من المناطق الحضرية في عمّان والتي تمتاز بعدد السكان وارتفاع المستوى التعليمي والثقافي ويسمى لواء الجامعة: يبلغ عدد المعاهد

والمراكز في الجامعة 19، وعدد برامج الكليات لمرحلة البكالوريوس 78، وعدد برامج الكليات لمرحلة الدراسات العليا 109 لدرجة الماجستير، و33 لدرجة الدكتوراة .

(<https://ar.wikipedia.org>)

حدود الدراسة ومحدداتها

قامت الباحثة بإجراء هذه الدراسة ضمن حدود متنوعة تحد من عمليتها وتعميمها وهي:

- الحدود المكانية: اقتصر تطبيق الدراسة على الجامعة الأردنية بعان-الأردن.
- الحدود الزمانية: تم إجراء الدراسة في الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي 2020/2019
- الحدود البشرية: طلبة كلية الزراعة في الجامعة الأردنية والذين درّسوا مساق الإنتاج الحيواني والمسجلين في الفصل الدراسي الأول 2020/2019
- المحددات الموضوعية: تحددت نتائج هذه الدراسة بطبيعة إجراءات الدراسة من حيث تصميم الأدوات ومدى صدقها وثباتها والخصائص السيكومترية لأداتي الدراسة.

الدراسات السابقة

فيما يلي عرض لتلك الدراسات متسلسلة من الأحدث للأقدم.

قام سليم (2018) بدراسة هدفت الى التعرف الى اتجاهات طلبة جامعة البلقاء التطبيقية نحو التعلم المدمج في أكاديمية البلقاء التطبيقية من وجهة نظرهم، وقد اتبع الباحث المنهج الوصفي، حيث تكونت عينة الدراسة العشوائية من (500) طالب وطالبة، أما أداة الدراسة فتمثلت بالإستبانة التي أعدها الباحث بالاعتماد على الأبحاث والدراسات ذات العلاقة، وضمت (24) فقرة بعد التأكد من صدقها وثباتها، أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق دالة إحصائياً بين المتوسطات الحسابية ولصالح الطلبة الذكور، وكذلك للطلبة الذين درّسوا مادة الحاسوب، في حين لم تظهر فروق دالة إحصائياً بين المتوسطات الحسابية تعزى للتفاعل بين متغيري الجنس والمادة الدراسية، وأوصت الدراسة بتأكيد أهمية التعلم المدمج وفاعليته في العملية التعليمية كونه يجمع بين أسلوب تعليمي، ويحقق متطلبات العصر.

وأجرى الباحثان شعبان وجعفر (2017) دراسة هدفت إلى الكشف عن فاعلية استخدام التعلم المدمج في تدريس مقرر تدريس الإقتصاد المنزلي لتحسين التحصيل والاتجاه لدى طالبات كلية التربية بجامعة نجران، وقد اتبع الباحثان المنهج الشبه التجريبي، تكونت عينة الدراسة من مجموعتين الأولى تجريبية (35) طالبة، والثانية ضابطة بلغت (35) طالبة، لتحقيق أغراض الدراسة تم استخدام اختبار التحصيل ومقياس الاتجاه نحو التعلم المدمج، أظهرت نتائج الدراسة فاعلية استخدام التعلم المدمج في تدريس مقرر طرائق تدريس الإقتصاد المنزلي لتحسين التحصيل لدى طالبات المجموعة التجريبية (عينة البحث) وفاعليته في تنمية الاتجاه نحوه لدى طالبات عينة البحث، كما توصلت الدراسة لوجود علاقة ارتباطية موجبة بين درجات الطالبات في اختبار التحصيل ودرجاتهن في مقياس الاتجاه نحو التعلم المدمج.

وقام غوادرة (2017) بدراسة هدفت الى تصفي أثر توظيف التعليم المتنازع على تحصيل طلبة مناهج البحث العلمي في كلية التربية في جامعة الخليل، وقد اتبع الباحث المنهج الشبه التجريبي، وأعد الباحث اختباراً تحصيلياً لتحقيق أغراض الدراسة، وبلغ مجتمع الدراسة من (119) طالباً وطالبة في مادة مناهج البحث العلمي، أما عينة الدراسة بلغت (40) طالباً وطالبة، تم اختيارها بالطريقة العشوائية من مجتمع الدراسة، قام الباحث بتطبيق اختبار مناهج البحث العلمي على عينة الدراسة بعد التأكد من صدقها وثباتها والخصائص السيكومترية للاختبار، وبعد التطبيق توصلت الدراسة الى مجموعة من النتائج أهمها: عدم وجود فروق دالة إحصائياً في القياس القبلي على اختبار التحصيل بين الذكور والإناث، وهذا يعني تكافؤ الذكور والإناث في المجموعة

الواحدة والتي تعزى الى متغير التحصيل، وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسط درجات مجموعة الطلاب (الذكور) الذين تعلموا بطريقة التعليم المتمازج على القياس القبلي ومتوسط درجات نفس المجموعة من الطلاب على القياس البعدي لاختبار التحصيل الدراسي لمساق مناهج البحث العلمي لصالح القياس البعدي، ووجود فروق ذات دلالة إحصائياً بين متوسط درجات مجموعة الطالبات (الإناث) اللواتي تعلمن بطريقة التعليم المتمازج على القياس القبلي ومتوسط درجات نفس المجموعة من الطالبات على القياس البعدي على اختبار التحصيل الدراسي لمساق مناهج البحث العلمي لصالح القياس البعدي، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائياً بين متوسط درجات مجموعة الطلاب (الذكور) الذين تعلموا بطريقة التعليم المتمازج على القياس البعدي ومتوسط درجات مجموعة الطالبات (الإناث) اللواتي تعلمن بطريقة التعليم المتمازج على القياس البعدي لاختبار التحصيل الدراسي لمساق مناهج البحث العلمي.

وأجرى الباحثون العمري والعيصرة والجبالي (El- Omari and Ayasrah and al- Jabali,2016) دراسة هدفت الى الكشف عن تأثير برنامج تدريبي قائم في التعلم المدمج في تطوير مهارات التفكير الإبداعي بين طلاب الموهوبين في مدارس الملك عبد الله الثاني للتميز (KASD). وقد اتبع الباحثون المنهج الشبة التجريبي. تكونت عينة الدراسة من من ستة وخمسين طالباً من الصف العاشر تم اختيارهم من مدارس الملك عبدالله الثاني للتميز (KASD) للبنين في محافظة إربد. تم تعيين العينة عشوائياً إلى مجموعتين: التجريبية (26 طالباً) والضابطة (30 طالباً). لتحقيق أغراض الدراسة أعد الباحثون مقياس التفكير الإبداعي في تورايس- الأتمودج أ، الذي يحتوي على ثلاث مهارات (الطلاقة، المرونة، والأصالة). بعد إثبات موثوقية وصلاحيته هذه الأدوات. أظهرت نتائج الدراسة وجود اختلافات كبيرة في متوسط درجات المجموعة التجريبية في مهارات التفكير الإبداعي بسبب البرنامج التدريبي القائم على التعلم المدمج لصالح المجموعة التجريبية. وتوصي الدراسة بتشجيع المعلمين على استخدام التعلم المدمج أكثر في التعليم

وأجرى الزيابات (2013) دراسة هدفت الى الكشف عن استقصاء فاعلية التعلم المبرمج القائم على استخدام طريقتي التعلم المدمج والطريقة التقليدية، وقد اتبع الباحث المنهج الشبة التجريبي، تكونت عينة الدراسة من (58) طالباً، تم اختيار الطريقة العشوائية من طلبة تخصصي: تربية الطفل ومعلم الصف والمسجلين في طرائق التدريس للصفوف الاولى، ولأغراض الدراسة أعد الباحث اختباراً تحصيلياً مكوناً من (45) فقرة من الاختيار المتعدد، كما استخدم الباحث مقياساً كاداة دراسة لقياس اتجاهات الطلبة نحو التعلم المدمج، أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية وكانت الفروق لصالح المجموعة التجريبية التي درست باستخدام طريقة التعلم المدمج على حساب الطريقة التقليدية، ووجود اتجاهات ايجابية لطلبة كلية العلوم التربوية نحو التعلم المدمج، وأوصت الدراسة الباحث بضرورة تبني أسلوب التعلم المدمج واستخدامه في تدريس مساقات اخرى مختلفة وتخصصات مختلفة.

وقام الصوالحة، ومحاسنة، وآخرون (2013) بدراسة هدفت الى الكشف عن اتجاهات طلبة جامعة البلقاء التطبيقية نحو استخدام أعضاء هيئة التدريس لاستراتيجية التعليم المتمازج في تدريس المساقات الجامعية، وتكونت عينة الدراسة من (90) طالباً وطالبة تم اختيارهم بطريقة العينة المتوافرة ومن الذين درسوا باستراتيجية التعليم المتمازج، ولجمع المعلومات الميدانية لهذه الدراسة تم استخدام اداة المقابلة المقتنة بعد التأكد من صدقها، وأظهرت نتائج الدراسة أن اتجاهات طلبة جامعة البلقاء التطبيقية نحو استخدام أعضاء هيئة التدريس لاستراتيجية التعليم المتمازج في تدريس المساقات الجامعية كانت اتجاهات ايجابية، وأوصت الدراسة بضرورة استخدام أعضاء هيئة التدريس في الجامعات لاستراتيجية التعليم المتمازج في أثناء تدريسهم للمساقات الجامعية.

أما دراسة ميلتون (Melton, 2013) فقد هدفت إلى تقييم تحصيل الطلاب ورضاهم في مساق الرياضيات خلال دراستهم بطريقة التعلم المختلط مقارنة بالطريقة التقليدية، في الجامعة العامة المتوسطة بجنوب شرق جورجيا، وتم اختيار أربعة صفوف عشوائياً، ثلاثة منها تدرس بطريقة التعلم المختلط، وواحدة منها تدرس بالطريقة التقليدية، وبلغ عدد الطلاب في هذه المجموعات (251) طالباً من طلاب الفصل الصيفي من العام الدراسي 2009، ولتحقيق الغرض من هذه الدراسة قام الباحثون بتطوير استبانة بالاعتماد على الأدب النظري المتعلق بالتعلم المختلط، وأظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الرضا لدى الطلاب تعزى لطريقة التدريس ولصالح طريقة التعلم المختلط، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية في التحصيل لدى الطلاب تعزى لطريقة التدريس ولصالح طريقة التعلم المختلط.

وهدفت دراسة عياد وصالحه (2013) الكشف عن فاعلية التعلم المدمج والدافعية نحو المعرفة في تنمية مهارات استخدام برامج الوسائط الفائقة وإنتاجها لدى طلبة تخصص التكنولوجيا بجامعة الأقصى بفلسطين. وتمتلك أدوات البحث في بطاقة الملاحظة ومقياس الدافعية، وتكونت عينة الدراسة من جميع طلبة تخصص تكنولوجيا التعليم والبالغ عددهم (64) طالب وطالبة. وأظهرت النتائج فاعلية التعلم المدمج في تنمية مهارات استخدام برامج الوسائط الفائقة وإنتاجها لدى طلبة المجموعة التجريبية، وفروفاً في درجتي تنمية مهارات استخدام برامج الوسائط الفائقة وإنتاجها بين طلبة المجموعة التجريبية من ذوي الدافعية المعرفية المرتفعة وطلبة المجموعة نفسها من ذوي الدافعية المعرفية المنخفضة لصالح طلبة الدافعية المعرفية المرتفعة.

أما دراسة الدغدي ونوبي (El-Deghaidy & Nouby, 2013) فقد هدفت إلى تقييم فاعلية مدخل التعلم التعاوني الإلكتروني المختلط في برامج تعليم المعلم المصري. واعتمدت الدراسة على المنهج الكمي والنوعي لتحقيق أغراضها، وطبقت على (26) معلماً درسوا في جامعة القاهرة في برنامج إعداد المعلمين قبل الخدمة. وتم تقسيم أفراد الدراسة على مجموعتين تجريبية وضابطة، وطبقت أدوات الدراسة التي طورت بناءً على مراجعة الأدب النظري المتعلق بالتعلم المختلط قبل وبعد تطبيق البرنامج التأهيلي على المجموعتين. وأظهرت نتائج الدراسة أن مستوى إنجاز الطلاب في المجموعة التجريبية كان مرتفعاً بعد تطبيق برنامج التأهيل القائم على منهج التعلم الإلكتروني المختلط التعاوني.

وأجرى أوكينلو وسويلر (Akkoyunlu & Soyulu, 2013) دراسة هدفت إلى اختبار أساليب تعلم الطلاب ووجهات نظرهم نحو التعلم المختلط. وطبقت الدراسة على (34) طالباً في جامعة هاستيب Hacettepe في أنقرة بتركيا. وتم تطوير استبانة معرفة ووجهات نظر الطلاب نحو التعلم المختلط وأساليب التعلم الأخرى ولقياس تحصيل الطلاب. وأظهرت نتائج الدراسة بأن وجهات نظر الطلاب نحو عمليات التعلم المختلط مثل سهولة استخدام بيئة الويب (الإنترنت)، والتقييم، والتعلم وجمعاً لوجه يختلف طبقاً للأساليب التي يتعلم بها الطلاب، كما أظهرت نتائج الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تحصيل الطلاب تعزى لأساليب التعلم.

وقام القحطاني (Al Qhdani, 2012) بدراسة ميدانية هدفت إلى البحث عن أثر التعلم الإلكتروني، والتعلم المدمج، وتعلم الفصل الدراسي على تحصيل الطلاب في جامعة القرى في المملكة السعودية، وقد اتبع الباحث المنهج الشبه التجريبي، حيث تم تحديد مجموعتين تجريبتين من مجموعة المراقبة بشكل عشوائي، تم استخدام اختبارات ما قبل وبعد الاختبار، أظهرت نتائج الدراسة ان هناك فروق دالة إحصائية بين الطرائق الثلاث من حيث تحصيل الطلاب لصالح طريقة التعلم المدمج وبلغ عددهم (55) مع حجم تأثير كبير بلغ (1.34)، ولم يتم العثور على اختلاف كبير بين التعلم الإلكتروني وعددهم (43)، ومجموعات التعلم التقليدي وعددهم (50)، من حيث إنجاز الطلاب ومع حجم تأثير ضئيل بلغ (0.02).

وقام الباحثان الشناق، قسم وبني دومي، حسن (2010) بدراسة هدفت إلى تعرف اتجاهات المعلمين والطلبة نحو استخدام التعلم الإلكتروني في العلوم في المدارس الثانوية الأردنية. وتكونت عينة المعلمين من (28) معلماً ومعلمة ممن درسوا مادة الفيزياء المحوسبة للصف الأول الثانوي العلمي، و(118) طالباً موزعين على خمس مجموعات في ثلاث مدارس ثانوية للذكور في محافظة الكرك، منها أربع مجموعات تجريبية تعلمت من خلال (الإنترنت، القرص المدمج، الإنترنت مع القرص المدمج، المعلم مع جهاز عرض البيانات) ومجموعة ضابطة تعلمت بواسطة (الطريقة الاعتيادية)، ولتحقيق أهداف الدراسة، تم استخدام عدد من الأدوات بعد التأكد من صدقها وثباتها وهي: مقياس اتجاهات المعلمين نحو التعلم الإلكتروني، ومقياس اتجاهات الطلبة نحو اتجاهات المعلمين والطلبة نحو استخدام التعلم الإلكتروني في المدارس الثانوية الأردنية. ولمعالجة البيانات إحصائياً تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وتحليل التباين المصاحب واختبار (ت) واختبار شافية للمقارنات البعدية. وبعد إجراء المعالجات الإحصائية اللازمة توصلت الدراسة إلى النتائج الآتية: وجود اتجاهات إيجابية لدى المعلمين نحو التعلم الإلكتروني، حيث بلغ المتوسط الحسابي الكلي لتقدير المعلمين على مقياس الاتجاهات نحو التعلم الإلكتروني (76.3) من أصل (100.5). حدوث تغير سلبي دال إحصائياً في اتجاهات الطلبة نحو التعلم الإلكتروني، حيث كان متوسط علامات الطلبة على مقياس الاتجاهات قبل التجربة (78.3) أعلى من متوسط علامات الطلبة على المقياس بعد التجربة (33.3).

وقامت حمدي (2010) بإجراء دراسة هدفت الى التعرف إلى أهم الاستخدامات التربوية للإنترنت لدى عينة من أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الأردنية. تكونت عينة الدراسة من (306) مدرسين من الجامعة الأردنية، وجامعة اليرموك وجامعة مؤتة، وفيما يتعلق بالاستخدامات العامة للإنترنت أشارت نتائج الدراسة إلى حصول خدمة البريد الإلكتروني على المرتبة الأولى، حيث كانت نسبة استخدامه 88%، ويليه الشبكة العنكبوتية، وفيما يتعلق بالاستخدامات التربوية للإنترنت، أشارت نتائج الدراسة إلى تمتع البحث الشخصي بالمرتبة الأولى، ثم بحث الطلاب فالمواد التدريسية بنسبة 66%، واحتل عقد المؤتمرات عن بعد المرتبة الأخيرة، وفيما يتعلق بالمعوقات التي تواجه أعضاء هيئة التدريس في استخدام الإنترنت، أثبتت الدراسة إن بطء خطوط الشبكة يمثل صعوبة، وصعوبات الوصول إلى المواقع المناسبة، وكالتنا أهم المعوقات الفعلية للاستخدام، وفي مجال علاقة درجة الاستخدام للإنترنت بمتغيرات الدراسة أثبتت النتائج: تفوق حملة الماجستير في درجة الاستخدام العالية، مقارنة بجملة الدكتوراه.

وفي دراسة جونز وجونز (Jones & Jones, 2010) التي هدفت إلى تقييم فعالية برنامج إدارة التعلم الإلكتروني باستخدام نظام (WebCT) في جامعة جنوب كاليفورنيا الأمريكية، فقد أظهرت نتائج تحليل استبانة وزعت (971) طالباً و(44) مدرساً جامعياً ممن استعملوا البرنامج ان كلاً من المدرسين والطلاب يرون أن برنامج (WebCT)، مفيد في التعلم، ويرى المدرسون الجامعيون أن البرنامج يساعد في زيادة التواصل بين المدرس والطالب أو الطالب مع زميله في الدراسة، بالإضافة إلى أنه سهل عملية التعلم ولا سيما إمكانية الدخول إلى مصادر إثرائية للمادة الدراسية من خلال الموقع الإلكتروني. وأكد (33%) من المدرسين أن أكبر فائدة لهم من استخدامهم للتعلم الإلكتروني إتقانهم مهارات الحاسوب الضرورية.

وأجرى أبو موسى (2008) دراسة ميدانية هدفت الى تقصي أثر استخدام استراتيجية التعلم المزيح في تحصيل طلبة التربية في الجامعة العربية المفتوحة فرع الأردن في مقرر التدريس بمساعدة الحاسوب واتجاهاتهم نحوها. تكونت عينة الدراسة من طلبة كلية التربية في الجامعة العربية المفتوحة فرع الأردن، والمسجلين في الفصل الدراسي الصيفي للعام الدراسي 2007/2006 في مقرر التدريس بمساعدة الحاسوب، حيث بلغ عددهم (35) طالباً وطالبة. درست إحدى الشعبتين بالاختيار العشوائي باستراتيجية التعلم المدمج (المجموعة التجريبية) وبلغ عددهم (20) طالباً وطالبة، ودرست المجموعة الثانية باستراتيجية المحاضرة (المجموعة الضابطة)؛ وبلغ عددهم (15) طالباً وطالبة. وظفت الدراسة الأدوات التالية، المادة التعليمية لمقرر التدريس بمساعدة الحاسوب، تعيين دراسي واحد ينجزه الطلاب (كلا المجموعتين)، اختبارين قصيرين (وزن كل اختبار 15% من العلامة الكلية) إذ اختبر طلبة المجموعة التجريبية (التعلم المزيح) إلكترونياً من خلال موقع إدارة التعلم؛ موقع إدارة التعلم منشأ باستخدام برمجية Moodle والذي يمكن المدرس من بناء فقرات اختبارية توزع عشوائياً على الطلبة. في حين اختبر طلبة المجموعة الضابطة (المحاضرة) باستخدام الورقة والقلم، تزويد طلبة المجموعة التجريبية بـ CDs يتضمن ملفات فيديو للعديد من المهارات المتقدمة، اختبار نهائي (وزن الاختبار 50% من العلامة الكلية) باستخدام الورقة والقلم لكلا المجموعتين وهو اختبار موحد من مركز الجامعة في الكويت، استبانة لقياس اتجاهات الطلبة نحو الاستراتيجية التدريسية القائمة على التعلم المزيح. وقد تم بناء الاستبانة بالرجوع إلى الأدب السابق المتعلق بدراسة الاتجاهات؛ أظهرت نتائج الدراسة فروقا ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين تحصيل الطلبة الذين درسوا باستراتيجية التعلم المزيح، والطلبة الذي درسوا بطريقة المحاضرة ولصالح المجموعة التجريبية، كما أظهرت النتائج فروقا ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) في اتجاهات الطلبة نحو الاستراتيجية المستخدمة ولصالح المجموعة التجريبية أيضاً. وأوصت الدراسة بأن تعتمد استراتيجية التعلم المزيح في تدريس المساقات الجامعية في الجامعة العربية المفتوحة.

التعليق على الدراسات السابقة

وباستعراض الدراسات السابقة يتضح انها تناولت موضوع التعلم المدمج، كما أوردت الباحثة عددا من الدراسات السابقة تميزت بمحدثها زمنياً. ويتضح من استعراض الدراسات السابقة أنها تتفق مع الدراسة الحالية من حيث موضوعها العام، فهي تتناول موضوع التعلم المدمج في التعليم الجامعي إلا أنها تختلف من حيث تناولها للموضوعات الفرعية، فقد تناولت

دراسة سليم (2018) اتجاهات طلبة جامعة البلقاء التطبيقية نحو التعلم المدمج في أكاديمية البلقاء التطبيقية من وجهة نظرهم، وتناولت دراسة الصوالحة، ومحاسنة، وآخرون (2013) بدراسة هدفت الى الكشف عن اتجاهات طلبة جامعة البلقاء التطبيقية نحو استخدام أعضاء هيئة التدريس لاستراتيجية التعلم المتنازع في تدريس المساقات الجامعية، وتناولت دراسة الشناق، قسيم وبني دومي، حسن (2010) بدراسة هدفت إلى تعرف اتجاهات المعلمين والطلبة نحو استخدام التعلم الإلكتروني في العلوم في المدارس الثانوية الأردنية، وتناولت دراسة أبو موسى (2008) بدراسة ميدانية هدفت الى تقصي أثر استخدام استراتيجية التعلم المزيج في تحصيل طلبة التربية في الجامعة العربية المفتوحة فرع الأردن في مقرر التدريس بمساعدة الحاسوب واتجاهاتهم نحوها. يتبين للباحثة من خلال استعراض الدراسات السابقة، واستقراء المناهج المستخدمة في هذه الدراسات وأهدافها ونتائجها ما يلي: فيما يتعلق بالمنهج المستخدم فتنفق هذه الدراسة مع معظم الدراسات السابقة في استخدام المنهج الوصفي كما في دراسة سليم (2018)، ودراسة الشناق، قسيم وبني دومي حسن (2010)، ودراسة أوكولا وسولا (Akkoyunlu, 2013 and soyly, 2013). وبعض الدراسات اتبعت المنهج شبه التجريبي كما في دراسة العمري والعيصرة والجبالي (2016)، ودراسة الزيابات (2013)، ودراسة عياد وصالحه (2013)، ودراسة الدغيدى ونوبي (El-Deghaidy & Nouby, 2013)، كما لاحظت الباحثة أن متغيري التحصيل والاتجاه نحو التعلم المدمج قد حظيا بالإهتمام الكبير من قبل العديد من الباحثين نظراً لأهميتهما في تغيير الأساليب المتبعة في الواقع التدريسي وانعكاسها بصورة أفضل على تحصيل الطلبة وقدراتهم واتجاهاتهم نحو تعلم مرغوب فيه، ويلاحظ من خلال الدراسات السابقة أثر التحصيل الإيجابي عند الطلبة نحو التعلم المدمج كما في دراسة شعبان وجعفر (2017)، ودراسة غوادة (2017)، ودراسة التحطاني (2012)، ودراسة أبو موسى (2008). كما كشفت الدراسات بوجود اتجاهات إيجابية نحو التعلم المدمج كما في دراسة سليم (2018)، ودراسة شعبان وجعفر (2017)، ودراسة الزيابات (2013)، ودراسة الصوالحة وآخرون (2013). وتميزت الدراسة الحالية من الدراسات الأخرى بدراسة آراء واتجاهات طلبة كلية الزراعة والذين درُسوا مساق مبادئ الإنتاج الحيواني قبل تطبيق استراتيجية التعلم المدمج على المساق التعليمي في بداية الفصل الدراسي، وبعد تطبيق الاستراتيجية على المساق التعليمي، وجاءت هذه الدراسة مؤكدة بعض ما توصلت إليه الدراسات السابقة من نتائج ومكاملة لها من حيث المستجدات التكنولوجية المتسارعة، واستفادات الباحثة من الدراسات السابقة في توجيه الدراسة الحالية والتعرف الى أهمية الخصائص المنهجية والطرائق اللازمة لدراسة هذا الموضوع.

الطريقة والاجراءات:

يشتمل هذا الجزء على وصف للمنهجية المتبعة في الدراسة ووصف لأفرادها، وطريقة إختيار العينة، وخطوات تطوير أدوات الدراسة، والطرائق المستخدمة للتحقق من صدق هذه الأدوات وثباتها، ومتغيرات الدراسة، والمعالجة الإحصائية اللازمة لتحليل البيانات والوصول إلى النتائج.

منهجية البحث:

تم في هذه الدراسة اتباع المنهج الوصفي المسحي، وذلك من خلال جمع معلومات وبيانات عن ظاهرة ما أو حادثة ما أو شيء ما أو واقع ما، وذلك بقصد التعرف إلى الظاهرة التي ندرسها وتحديد الوضع الحالي لها والتعرف إلى جوانب القوة والضعف فيها، من أجل معرفة مدى صلاحية هذا الوضع أو مدى الحاجة لإحداث تغييرات جزئية أو أساسية فيه (عبيدات وعبد الحق وعدس، 2013).

مجتمع الدراسة وعينتها

- مجتمع الدراسة: تكون مجتمع الدراسة من طلبة كلية الزراعة في قسم الإنتاج الحيواني للفصل الدراسي الأول من العام الدراسي 2020/2019، والذي بلغ عددهم (245) طالباً وطالبة، بحسب إحصائيات إدارة الجامعة.

- عينة الدراسة: قامت الباحثة بتوزيع الاستبانات على طلبة كلية الزراعة الذين دُرِّسوا مساق مبادئ الإنتاج الحيواني قبل تطبيق التعلم المدمج في بداية العام الدراسي وبعد تطبيقها في نهاية العام الدراسي بلغت عينة الدراسة من (50) طالباً وطالبة وتم اختيارهم بالطريقة القصدية. ولعلم الباحثة بتطبيق استراتيجية التعلم المدمج على المساق التعليمي المذكور.

- والجدول (1) يبين توزيع افراد عينة الدراسة بحسب المتغير النوع الاجتماعي جدول (1): توزيع أفراد عينة الدراسة تبعاً لمتغير الجنس

النوع الاجتماعي	العدد
ذكر	17
أنثى	33

أداة الدراسة

لتحقيق أغراض الدراسة فقد تم تطوير مقياس من قبل الباحثة تقيس اتجاهات وميول الطلبة نحو التعلم المدمج، حيث تم مراجعة العديد من الدراسات في الأدب النظري والتربوي والمتعلق في هذا المجال كدراسة محمد والمطري (2008) ودراسة سليم (2018)، وقد تكونت الاستبانة من (33) فقرة حيث أعطى لكل فقرة مقياساً متدرجاً من خمس درجات وفقاً لمقياس "ليكرت الخماسي". إذ يقوم المستجيب بتقدير مستوى الاتجاه لديه على كل فقرة على النحو التالي: الدرجة (5) تعني أن الطالب موافق بشدة، والدرجة (4) تعني أن الطالب موافق، والدرجة (3) تعني أن الطالب محايد، والدرجة (2) تعني أن الطالب غير موافق، والدرجة (1) تعني أن الطالب غير موافق بشدة. وجرى تقسيم الاتجاهات على ثلاثة مستويات: (مرتفع، ومتوسط، ومنخفض) وذلك بتقسيم مدى الأعداد من (1-5) في ثلاث فئات للحصول على مدى كل مستوى أي (1.33) وعليه تكون المستويات كالتالي: مستوى منخفض في الاتجاه نحو التعلم المدمج (1-2.33)، ومستوى متوسط في الاتجاه نحو التعلم المدمج (2.34-3.67)، ومستوى عال في الاتجاه نحو التعلم المدمج (3.68-5). وتكونت الاستبانة من سؤال مفتوح لمعرفة آراء الطلبة الخاصة، والتعبير عنه بكلماتهم الخاصة.

صدق مقياس الاتجاهات

تم التأكد من الصدق لمقياس الاتجاهات نحو التعلم المدمج عن طريق عرض المقياس على عدد من المحكمين المختصين في مجال المناهج والتدريس وتكنولوجيا التعليم وعلم النفس التربوي والقياس والتقويم في الجامعة. وفي ضوء ملاحظات المحكمين قامت الباحثة بإعادة صياغة بعض العبارات واستبعاد بعض العبارات الغامضة، حيث أبدى المحكمون مقترحاتهم فيما له علاقة بطبيعة الفقرات ولغتها وملاءمتها في القياس. وبناء عليه فقد تم تقليص عدد الفقرات ليكون (33) فقرة بدلاً من (45) فقرة، إضافة لحذف الفقرات المتشابهة.

ثبات مقياس الاتجاهات

استخرجت الباحثة ثبات مقياس الاتجاهات بطريقتين:

استخرجت الباحثة ثبات مقياس الاتجاهات بطريقتين:

- طريقة الاختبار وإعادة الاختبار (test-re-test) وذلك بتطبيقه على عينة من خارج الدراسة بلغت (20) طالباً وطالبة بفارق زمني مدته أسبوعان ، وبعد ذلك تم حساب معامل الثبات باستخدام معامل الارتباط بيرسون. وبلغ معامل الثبات للمقياس ككل (0.89) وبعد مناسباً لأغراض الدراسة.
- طريقة الاتساق الداخلي كرونباخ الفا: تم حساب معامل الاتساق الداخلي على وفق معادلة (كرونباخ ألفا)، وكان معامل الثبات (0.89)، عند مستوى الدلالة (0.01)، بذلك تتمتع الاختبار بدلالة ثبات مرتفع

إجراءات الدراسة

- إعداد استبانة الدراسة بالاستعانة بالأدب التربوي والدراسات السابقة واستطلاعات الرأي على الشبكة العالمية.
 - عرض الاستبانة على مجموعة من المتخصصين لتحكيمها.
 - الحصول على أعداد طلبة كلية الزراعة للعام 2020/2019 من الموقع الإلكتروني للجامعة الأردنية
 - توزيع الاستبانة على عينة خارج عينة الدراسة وإعادة تطبيقها بعد أسبوعين على نفس العينة.
 - تم توزيع الإستبانة على طلبة كلية الزراعة والذين دُرِسوا المساق التعليمي "مبادئ الإنتاج الحيواني" بعد أخذ الموافقة من عضو الهيئة التدريسية للمساق.
 - تم توزيع الإستبانة على طلبة كلية الزراعة في بداية الفصل الدراسي قبل البدء بتدريس المساق التعليمي.
 - تم توزيع الإستبانة على طلبة كلية الزراعة في نهاية الفصل الدراسي بعد الإنتهاء من تدريس المساق التعليمي وتطبيق استراتيجية التعلم المدمج.
 - تحديد اتجاهات طلبة الزراعة نحو توظيف التعلم المدمج في المساقات الجامعية في ثلاث مستويات(منخفض، متوسط، مرتفع) وذلك وفقاً للمعادلة الآتية
- درجة اتجاهات الطلبة = القيمة العليا للبديل - القيمة الدنيا للبديل

عدد المستويات

$$5 - 1/3 = 4/3 = 1.33$$

وبذلك تكون درجة الاتجاهات الطلبة على النحو الآتي: المستوى المنخفض: (1.33-2.33)، والمستوى المتوسط: (2.34-3.67)، والمستوى المرتفع: (3.68-5.00).

- جمعت الاستبانات وفرغت بياناتها وأدخلت إلى الحاسوب ورصدت لتحليل النتائج وأجريت المعالجات الإحصائية اللازمة والمناسبة.
- تم تدريس الطلبة باستخدام نمط الصف المعكوس في العملية التعليمية حيث يتناوب الطلبة ضمن المساق الواحد وعلى وفق جدول زمني محدد و بناءً على توجيه عضو هيئة التدريس بين التعليم الصفي ووجهاً لوجه (اللقاء الصفي والمحاضرات) في حرم المؤسسة التعليمية، والتعلم الإلكتروني عبر تسليم المحتوى التعليمي والذي يقدم على شكل مقاطع فيديو في نفس موضوع المحاضرة في القاعة الدراسية أو استكملاً له من خلال الإنترنت بعد الدوام الجامعي، فيطلع الطلبة عليه وقتاً يريدون وفي أي وقت يختارونه. حيث تم إعطاء نسبة 60% للتعلم التقليدي، ونسبة 40% للتعلم الإلكتروني من العملية التعليمية.

متغيرات الدراسة:

أولاً: المتغيرات المستقلة

- النوع الاجتماعي: ولها مستويان:

1. ذكر

2. أنثى

ثانياً: المتغير التابع

آراء طلبة كلية الزراعة في الجامعة الأردنية نحو تطبيق استراتيجية التعلم المدمج في تدريس المساقات الجامعية واتجاهاتهم نحوه

المعالجة الإحصائية:

لتحقيق أهداف الدراسة وتحليل البيانات التي تم تجميعها، فتم استخدام العديد من الأساليب الإحصائية المناسبة باستخدام الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) حيث تم استخدام المقاييس الإحصائية التالية: استخدمت الدراسة في تقدير الثبات معامل ارتباط بيرسون. وللإجابة عن السؤال الأول والثاني تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية على مستوى الفقرة. أما السؤال الرابع فتم استخدام اختبار (ت) لمتغير النوع الاجتماعي.

نتائج الدراسة ومناقشتها:

يتناول هذا الجزء عرضاً للنتائج التي توصلت إليها الدراسة الحالية ومناقشتها، بعد تطبيق أداة الدراسة، وفيما يلي عرض لنتائج الدراسة ومناقشتها وفقاً لتسلسل أسئلتها:

النتائج المتعلقة بالسؤال الأول وينص على: ما اتجاهات طلبة كلية الزراعة قبل تطبيق استراتيجية التعلم المدمج في تدريس المساقات الجامعية ؟

للإجابة عن هذا السؤال تم احتساب المتوسط الحسابي، والانحراف المعياري لفقرات أداة الدراسة التي تقيس اتجاهات الطلبة قبل تطبيق استراتيجية التعلم المدمج في تدريس المساقات الجامعية، ويوضح الجدول (1) هذه النتائج.

جدول 2. المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاتجاهات الطلبة قبل تطبيق استراتيجية التعلم المدمج في تدريس المساقات الجامعية مرتبة تنازلياً

الرقم	فقرات المجال	الرتبة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الاتجاه
1	أرى أن التعلم المدمج يساعدني على تطوير مهاراتي في استخدام الوسائل الإلكترونية	33	4.20	.926	مرتفع
2	أعتقد أن إستراتيجية التعلم المدمج غيرت التعليم نحو الأفضل	1	4.16	.976	مرتفع
3	أعتقد أن التعلم المدمج ساهم بشكل كبير بعملية البحث عن المعرفة الإلكترونية	18	4.16	.842	مرتفع
4	أرى أن التعلم المدمج يلبي احتياجات المتعلمين	13	4.04	.968	مرتفع
5	أعتقد أن تنوع في أساليب التدريس ودمج التقنية بالتعليم من قبل المدرس يشعري بالارتياح	25	4.04	.856	مرتفع
6	أعتقد أن تنظيم المحاضرات بشكل فعال من قبل الدكتور لتحقيق أهداف المساق باستخدام التعلم المدمج يشعري بالسعادة	24	4.02	.892	مرتفع
7	أعتقد أن الفيديوهات المستخدمة في التعلم المدمج ساعدت على فهم المادة النظرية	20	4.00	.904	مرتفع
8	أفضل التعلم من خلال التعلم المدمج لأنه يمكنني من ممارسته في أي وقت ومكان أريد	17	3.98	.979	مرتفع
9	أشعر ان أسلوب المحاضرة في الجامعة باستخدام التعلم المدمج يساعدني على التغلب على بعض المشاكل التعليمية	27	3.98	.769	مرتفع

مرتفع	.935	3.94	21	أشعر بالثقة عند استخدام أساليب التعلم المدمج	10
مرتفع	1.192	3.92	3	أعتقد أن استخدام التعلم المدمج يساعدني على التمكن من المادة التي أدرسها	11
مرتفع	1.085	3.92	15	اعتقد انه يمكن تعلم معلومات كثيرة في وقت قصير من خلال التعلم المدمج	12
مرتفع	1.147	3.90	2	أعتقد أن التعلم المدمج ساهم في تحديد مدى إدراكي للمفاهيم المعروضة في المقرر	13
مرتفع	1.474	3.90	4	اعتقد ان التعلم المدمج يوفر الوقت والجهد علي	14
مرتفع	.839	3.90	11	أرى أن التعلم المدمج يزيد من دافعية المتعلم للتعلم	15
مرتفع	1.074	3.90	12	اعتقد ان التعلم المدمج يساعد في تنمية التفكير العلمي لدى الطلبة	16
مرتفع	1.055	3.90	14	لا اشعر بالإحراج عند ارتكاب الأخطاء في التعلم المدمج مقارنة بالتعلم الاعتيادي	17
مرتفع	.961	3.88	19	أرى ضرورة تعميم تجربة التعلم المدمج لما له من مزايا عديدة في عملية التعليم	18
مرتفع	1.471	3.72	9	اعتقد أن التعلم المدمج مضيعة للوقت والجهد	19
متوسط	1.232	3.56	23	اعتقد أن مستوى استيعابي للمحاضرة في الجامعة باستخدام التعلم المدمج أعلى من المحاضرات الاعتيادية	20

متوسط	1.327	3.56	7	اشعر أن التعلم المدمج يجد من التفكير العلمي لدي	21
متوسط	1.460	3.54	8	لا أرى ضرورة لانتشار التعلم المدمج	22
متوسط	1.182	3.52	22	يتولد لدي يوماً الرغبة لحضور المحاضرات في الجامعة	23
متوسط	1.129	3.52	5	أشعر أن تطبيقات التعلم المدمج صعبة التعلم	24
متوسط	1.358	3.44	6	لا اشعر أن التعلم المدمج أضاف مهارات جيدة لدي	25
متوسط	1.229	3.40	10	اشعر إنني لن أتمكن من التحكم بأدوات التعلم المدمج بشكل جيد	26
متوسط	1.105	3.38	31	اعتقد أن التعلم المدمج زاد من تواصلني مع زملائي للموضوعات الدراسية	27
متوسط	1.084	3.26	32	أرى أن استخدام التعلم المدمج في التدريس يجعل المادة أكثر مللاً	28
متوسط	1.082	3.18	30	أرى أن التدريس بالطريقة الاعتيادية تعطي نتائج أفضل من التقنية المدمجة في التعليم	29
متوسط	1.160	3.04	28	أرى إن التعلم المدمج يضيف عبئاً جديداً علي	30
متوسط	1.097	2.98	29	أعتقد أن استخدام وسائل وطرائق التدريس الاعتيادية كالكتب أو المحاضرات التقليدية في الجامعة أفضل من التقنية المدمجة	31

متوسط	1.071	2.42	16	اشعر أن التعلم من خلال التعلم المدمج سهل النسيان على عكس التعلم الاعتيادي	32
منخفض	1.035	2.30	26	يزعجني ضعف مهارات بعض المدرسين في التعامل مع الحاسوب وتوابعه	33
متوسط	1.09	3.65		الدرجة الكلية	

يتبين من الجدول (2) أن متوسط استجابات طلبة كلية الزراعة في الجامعة الأردنية والخاصة لفقرات اتجاهات الطلبة نحو توظيف استراتيجية التعلم المدمج في تدريس مساق مبادئ الإنتاج الحيواني قبل التطبيق تراوحت بين (2.30-4.20)، وبلغت الدرجة الكلية لمتوسطات فقراته (3.65) وانحراف معياري (1.09) وبدرجة متوسطة من المستوى وفقاً للمعيار المعتمد في الدراسة. وهذا يشير إلى أن اتجاهات طلبة الجامعة الأردنية نحو توظيف استراتيجية التعلم المدمج في تدريس المساقات الجامعية كان متوسطاً وبشكل إيجابي.

وجاء في الرتبة الأولى الفقرة (33) وهي "أرى أن التعلم المدمج يساعدني على تطوير مهاراتي في استخدام الوسائل الإلكترونية" بمتوسط حسابي (4.20) وانحراف معياري (0.926). وبدرجة مرتفعة من المستوى، وجاء في الرتبة الثانية الفقرة (1) والتي تنص على "أعتقد أن إستراتيجية التعلم المدمج غيرت التعليم نحو الأفضل" بمتوسط حسابي (4.16)، وانحراف معياري (0.976)، وبدرجة مرتفعة من المستوى. وجاء في الرتبة الثالثة الفقرة (18) والتي تنص "أعتقد أن التعلم المدمج ساهمت بشكل كبير بعملية البحث عن المعرفة الإلكترونية" بمتوسط حسابي (4.16)، وانحراف معياري (0.842)، ويلاحظ من الجدول السابق أن جميع فقراته تتراوح على تقديرات مرتفعة ومتوسطة باستثناء الفقرة الأخيرة حصلت على تقدير منخفض، حيث جاءت في الرتبة الأخيرة الفقرة (26) والتي تنص على "يزعجني ضعف مهارات بعض المدرسين في التعامل مع الحاسوب وتوابعه" بمتوسط حسابي (2.14) وانحراف معياري (1.030) وبمستوى منخفض.

النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني وينص على: ما اتجاهات طلبة كلية الزراعة نحو توظيف استراتيجية التعلم المدمج في تدريس المساقات الجامعية ؟

للإجابة عن هذا السؤال تم احتساب المتوسط الحسابي، والانحراف المعياري لفقرات أداة الدراسة التي تقيس اتجاهات الطلبة نحو توظيف استراتيجية التعلم المدمج في التعليم الجامعي، ويوضح الجدول (2) هذه النتائج.

جدول 3. المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاتجاهات الطلبة نحو توظيف استراتيجية التعلم المدمج في تدريس المساقات الجامعية مرتبة تنازلياً

اتجاهات الطلبة بعد تطبيق التعلم المدمج					
الرقم	الفقرات	الترتيب	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الاتجاه
1	أرى أن التعلم المدمج يساعدني على تطوير مهاراتي في استخدام الوسائل الإلكترونية	33	4.46	.579	مرتفع
2	أعتقد أن التنوع في أساليب التدريس ودمج التقنية بالتعليم من قبل المدرس يشعرني بالارتياح	25	4.36	.802	مرتفع
3	أعتقد أن إستراتيجية التعلم المدمج غيرت التعليم نحو الأفضل	1	4.30	.763	مرتفع
4	أرى أن التعلم المدمج يلبي احتياجات المتعلمين	13	4.20	.808	مرتفع
5	أفضل التعلم من خلال التعلم المدمج لأنه يمكنني من ممارسته في أي وقت ومكان أريد	17	4.18	.800	مرتفع
6	أعتقد أنه يمكن تعلم معلومات كثيرة في وقت قصير من خلال التعلم المدمج	15	4.16	.766	مرتفع
7	أرى ضرورة تعميم تجربة التعلم المدمج لما له من مزايا عديدة في عملية التعليم	19	4.14	.948	مرتفع
8	لا أشعر بالإحراج عند ارتكاب الأخطاء في التعلم المدمج مقارنة بالتعلم الاعتيادي	14	4.06	.712	مرتفع

مرتفع	.989	4.04	12	أعتقد أن التعلم المدمج يساعد في تنمية التفكير العلمي لدى الطلبة	9
مرتفع	.795	4.02	2	أعتقد أن التعلم المدمج ساهم في تحديد مدى إدراكي للمفاهيم المعروضة في المقرر	10
مرتفع	.795	4.02	21	أشعر بالثقة عند استخدام أساليب التعلم المدمج	11
مرتفع	.904	4.00	3	أعتقد أن استخدام التعلم المدمج يساعدني على التمكن من المادة التي أدرسها	12
مرتفع	.969	4.00	18	أعتقد أن التعلم المدمج ساهم بشكل كبير في عملية البحث عن المعرفة الإلكترونية	13
مرتفع	.890	3.94	11	أرى أن التعلم المدمج يزيد من دافعية المتعلم للتعلم	14
مرتفع	.935	3.94	27	أشعر أن أسلوب المحاضرة في الجامعة باستخدام التعلم المدمج يساعدني على التغلب على بعض المشكلات التعليمية	15
مرتفع	1.015	3.90	31	أعتقد أن التعلم المدمج زاد من تواصلتي مع زملائي لموضوعات دراسية	16
مرتفع	.881	3.80	20	أعتقد أن الفيديوهات المستخدمة في التعلم المدمج ساعدت على فهم المادة النظرية	17
مرتفع	1.069	3.80	23	أعتقد أن مستوى استيعابي للمحاضرة في الجامعة باستخدام التعلم المدمج أعلى من المحاضرات الاعتيادية	18
مرتفع	.975	3.78	24	أعتقد أن تنظيم المحاضرات بشكل فعال من قبل المدرس لتحقيق أهداف المساق باستخدام التعلم المدمج يشعرني بالسعادة	19

مرتفع	1.161	3.72	4	أعتقد أن التعلم المدمج يوفر الوقت والجهد علي	20
متوسط	1.208	3.64	22	يتولد لدي يوماً الرغبة لحضور المحاضرات في الجامعة	21
متوسط	1.182	3.52	29	أعتقد أن استخدم وسائل وطرائق التدريس الاعتيادية كالكتب أو المحاضرات التقليدية في الجامعة أفضل من التقنية المدمجة	22
متوسط	1.344	3.50	8	لا أرى ضرورة لانتشار التعلم المدمج	23
متوسط	1.432	3.50	10	أشعر أنني لن أتمكن من التحكم بأدوات التعلم المدمج بشكل جيد	24
متوسط	1.147	3.46	30	أرى أن التدريس بالطريقة الاعتيادية تعطي نتائج أفضل من التقنية المدمجة في التعليم	25
متوسط	1.220	3.32	9	أعتقد أن التعلم المدمج مضيعة للوقت والجهد	26
متوسط	1.313	3.30	7	أشعر أن التعلم المدمج يحد من التفكير العلمي لدي	27
متوسط	1.286	2.98	6	لا أشعر أن التعلم المدمج أضاف مهارات جيدة لدي	28
متوسط	1.044	2.82	5	أشعر أن تطبيقات التعلم المدمج صعبة التعلم	29
متوسط	1.298	2.78	32	أرى أن استخدام التعلم المدمج في التدريس يجعل المادة أكثر مللاً	30

متوسط	1.080	2.76	28	أرى أن التعلم المدمج يضيف عبءاً جديداً علي	31
متوسط	1.092	2.46	16	أشعر أن التعلم من خلال التعلم المدمج سهل النسيان على عكس التعلم الاعتيادي	32
منخفض	1.030	2.14	26	يزعجني ضعف مهارات بعض المدرسين في التعامل مع الحاسوب وتوابعه	33
متوسط	0.33932	3.6667		الدرجة الكلية	

يتبين من الجدول (3) أن متوسط استجابات طلبة كلية الزراعة في الجامعة الأردنية والخاصة لفقرات اتجاهات الطلبة نحو توظيف استراتيجية التعلم المدمج في تدريس مساق مبادئ الإنتاج الحيواني بعد التطبيق تراوحت بين (2.14- 4.46)، وبلغت الدرجة الكلية لمتوسطات فقراته (3.6667) وانحراف معياري (0.3393). وبدرجة متوسطة من المستوى وفقاً للمعيار المعتمد في الدراسة. وهذا يشير إلى أن اتجاهات طلبة الجامعة الأردنية نحو توظيف استراتيجية التعلم المدمج في تدريس المساقات الجامعية كان متوسطاً وبشكل إيجابي.

وجاء في الرتبة الأولى الفقرة (33) وهي "أرى أن التعلم المدمج يساعدني على تطوير مهاراتي في استخدام الوسائل الإلكترونية" بمتوسط حسابي (4.46) وانحراف معياري (0.579). وبدرجة مرتفعة من المستوى، وجاء في الرتبة الثانية الفقرة (25) والتي تنص على "أعتقد أن تنوع في أساليب التدريس واستخدام التعلم المدمج من قبل الدكتور يشعري بالارتياح" بمتوسط حسابي (4.36)، وانحراف معياري (0.802)، وبدرجة مرتفعة من المستوى. وجاء في الرتبة الثالثة الفقرة (1) والتي تنص على "أعتقد أن إستراتيجية التعلم المدمج غيرت التعليم نحو الأفضل" بمتوسط حسابي (4.50)، وانحراف معياري (0.763)، ويلاحظ من الجدول السابق أن جميع فقراته تتراوح على تقديرات مرتفعة ومتوسطة باستثناء الفقرة الأخيرة حصلت على تقدير منخفض، حيث جاءت في الرتبة الأخيرة الفقرة (26) والتي تنص على "يزعجني ضعف مهارات بعض المدرسين في التعامل مع الحاسوب وتوابعه" بمتوسط حسابي (2.14) وانحراف معياري (1.030) وبمستوى منخفض.

مناقشة السؤالين الأول والثاني:

لاحظت الباحثة بعد جمع البيانات وتحليلها أن اتجاهات الطلبة الذين درسوا مساق مبادئ الإنتاج الحيواني قبل وبعد توظيف استراتيجية التعلم المدمج جاءت ما بين مرتفعة ومتوسطة، وأن النتائج جاءت متقاربة حيث حصلت فقرة (33) على تقدير مرتفع فحلت في الترتيب الأول والتي تنص على (أرى أن التعلم المدمج يساعدني على تطوير مهاراتي في استخدام الوسائل الإلكترونية)، وجاءت الفقرة (26) والتي تنص على (يزعجني ضعف مهارات بعض المدرسين في التعامل مع الحاسوب وتوابعه) على أدنى تقدير، وفي حين بلغت الدرجة الكلية لاتجاهات طلبة كلية الزراعة والذين درسوا مساق مبادئ الإنتاج الحيواني نحو توظيف استراتيجية قبل وبعد التوظيف باتجاه متوسط.

وتعزى الباحثة السبب بتقارب النتائج الى ان التعلم المدمج في الوقت الحاضر بات أمراً ملحاً وضرورة عاجلة، حيث أحدثت المستجدات الراهنة تغيرات مستقبلية ايجابية ستعكس آثارها على تقدم الدول وستكون لها الدور الريادي في الوصول الى الرقي بمجتمعاتهم وتقدمهم الحضاري فاستراتيجية التعلم المدمج تجسد هذه الأيام موضوعاً شيقاً ومهماً ومحوراً لاهتمام الفكر التربوي والمادة الشاغلة للحياة التعليمية نظراً لتقنية العصر الذي نعيشه وأن عملية دمجها مع التعليم الجامعي يكشف الى رغبة الطلبة واتجاهاتهم الايجابية نحو توظيف هذه التقنيات في المساقات التعليمية مما يعزز أساليب التواصل والتقدم في التعلم فتتيح الفرصة للتفاعل والاستماع والمشاركة لخلق بيئة تعليمية غنية تشجع حاجات الطلبة وتثري متطلباتهم وتزيد من فاعليتهم ونتاجيتهم التحصيلية وصولاً الى مخرجات تعليمية ذات جودة عالية تواكب متطلبات العصر وتحقق متطلبات العصر الحاضر.

وترى الباحثة مدى اهتمام الطلبة بالتطورات التقنية الحاصلة في مجال التعليم والمواكب للمستجدات العصر الراهن وما يتسم به من ثورة معلوماتية وتكنولوجية سريعة، حيث غيرت التعليم الى بيئة حيوية ودائمة حرة ومباشرة غير مكبلة بقيود الزمان والمكان وتقضي على ثقافة الروتين والتقليد والتلقين وتسمح للطلاب للوصول والتنقل للمواد التعليمية ومصادر المعرفة اينما وجد وحيثما كانت .

وقد يعود السبب أيضاً الى ان المقررات الدراسية تتضمن الكثير من المعلومات والحقائق والمفاهيم العلمية والتي تحتاج الى تنظيم دقيق. ولذلك يتطلب أن يحقق التعلم المدمج المرونة في التعليم باختيار الوقت والزمان المناسب للتعلم، كما ان استراتيجية التعلم المدمج تمكن الطلبة من تلقي المادة التعليمية بالأسلوب الذي يتناسب مع قدراته بالطريقة المرئية او المسموعة او المقروءة، اي توفر بيئة تعليمية تفاعلية مستمرة بعكس الطريقة التقليدية التي تركز على التلقين السلبي للمعلومات، ويؤكد علماء التربية بأنه كلما تعلم الفرد أكثر من حاسة زاد فهمه للموضوعات التعليمية، كما إنها توفر المادة التعليمية بطرائق مختلفة وعديدة، بحيث تتيح للمدرس اختيار الأفكار المهمة في أثناء تهيؤ المحاضرات وهذا يساعد الطالب على فهم المادة وتحليلها، كما أن التعلم المدمج يساعد الطلبة على تكرار المعلومات والمحتوى ومراجعتها، وهذا يعزز احتفاظهم بها، ويساعد على التعلم مدى الحياة، وبقاء أثر التعلم، ويساعد على دعم تحصيلهم، ويؤدي الى اتجاهات ايجابية وليست سلبية نحو التعلم المدمج والذي يجمع بين التعلم الإلكتروني واللقاء الصفي مع عضو التدريس، كما إنها تساهم في زيادة التفاعل في أثناء عملية التعلم، وتعزز الجوانب الإنسانية والعلاقات الإجتماعية بين المتعلمين فيما بينهم وبين عضو التدريس، كما أن التعلم المدمج يولد شعوراً من الثقة والارتياح ويوفر الوقت والجهد لهم من خلال عملية البحث والتنقيص عن المعلومات من مصادر التعلم الإلكتروني كافة . كما أنها تمكن الطالب من التعلم حال عدم تمكنه من الحضور للمحاضرة فإنه يستطيع تعلم مالم يتمكن من حضوره في الوقت نفسه والذي يتعلم فيه زملاؤه دون أن يتأخر عنهم.

وقد يعزى السبب أيضاً أن الطلبة قد وجدوا ملاذاً لهم في تطبيقات التعلم المدمج من الطريقة الاعتيادية والتي تعد أن المتعلم متلقي سلبي للمعلومة وأن المعلم هو المحور الرئيسي في عملية التعلم .

وتعزى الباحثة انخفاض مستوى الفقرة الأخيرة الى ضعف خبرة ومهارة عضو التدريس في استخدام الأجهزة والمواد التعليمية والتقنيات التكنولوجية الحديثة والاتصال بأشكالها، وانتاج الوسائط المتعددة والكفايات التكنولوجية التعليمية، والى قلة فرص التدريب لاستخدام التعلم المدمج، وقلة توافر الفنيين للحاسب الآلي وأجهزته في مكاتب الهيئة التدريسية. وقد يعزى ذلك الى صعوبة التخلي عن النظرة التقليدية للتعليم والمتمثلة في التعليم التقليدي، والوقت الطويل الذي قد يتطلبه تصميم المقررات الدراسية الإلكترونية بمعايير جيدة، وضعف الدعم الفني للخدمة مستخدمي التعلم المدمج، وغياب المكافآت والحوافز التشجيعية لأعضاء الهيئة التدريسية لاستخدام التعلم المدمج وتتفق هذه النتائج مع دراسة كل من شعبان وجعفر (2017) حيث أظهرت نتائج الدراسة فاعلية استخدام التعلم المدمج في تدريس مقرر طرائق التدريس الاقتصاد المنزلي لتحسين التحصيل لدى طالبات المجموعة التجريبية (عينة البحث) وفاعليته في تنمية الاتجاه نحوه لدى طالبات عينة البحث، كما توصلت الدراسة لوجود علاقة ارتباطية موجبة بين درجات الطالبات في اختبار التحصيل ودرجاتهم في مقياس الاتجاه نحو التعلم المدمج، ودراسة العمري والعاصرة والجبالي (El- Omari and Ayasrah and al- Jabali,2016) أظهرت نتائج الدراسة إلى وجود اختلافات كبيرة في متوسط درجات المجموعة التجريبية في مهارات

التفكير الابداعي بسبب البرنامج التدريبي القائم على التعلم المدمج لصالح المجموعة التجريبية، ودراسة الذيابات(2013) أظهرت نتائج الدراسة وجود اتجاهات إيجابية لطلبة كلية العلوم التربوية نحو التعلم المدمج، وأوصت الدراسة الباحث بضرورة تبني أسلوب التعلم المدمج واستخدامه في تدريس مساقات اخرى مختلفة وتخصصات مختلفة، ودراسة الصوالحة، ومحاسنة، وآخرون(2013) وأظهرت نتائج الدراسة أن اتجاهات طلبة جامعة البلقاء التطبيقية نحو استخدام أعضاء هيئة التدريس لاستراتيجية التعليم المتمازج في تدريس المساقات الجامعية كانت اتجاهات إيجابية، وأوصت الدراسة بضرورة استخدام أعضاء هيئة التدريس في الجامعات لاستراتيجية التعليم المتمازج في أثناء تدريسهم للمساقات الجامعية، ودراسة القحطاني (Al Qhdani, 2012) أظهرت نتائج الدراسة ان هناك فروق دالة إحصائياً بين الطرائق الثلاث من حيث تحصيل الطلاب لصالح طريقة التعلم المدمج وبلغ عددهم (55) مع حجم تأثير كبير بلغ (1.34)، ودراسة الشناق، قسيم وبني دومي، حسن(2010) توصلت الدراسة إلى وجود اتجاهات إيجابية لدى المعلمين نحو التعلم الإلكتروني، حيث بلغ المتوسط الحسابي الكلي لتقدير المعلمين على مقياس الاتجاهات نحو التعلم الإلكتروني (76.3) من أصل (100.5)، ودراسة أبو موسى (2008) أظهرت نتائج الدراسة فروقا ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين تحصيل الطلبة الذين درسوا باستراتيجية التعلم الممزج، والطلبة الذي درسوا بطريقة المحاضرة ولصالح المجموعة التجريبية، كما أظهرت النتائج فروقا ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) في اتجاهات الطلبة نحو الاستراتيجية المستخدمة ولصالح المجموعة التجريبية أيضا. وأوصت الدراسة بأن تعتمد استراتيجية التعلم الممزج في تدريس المساقات الجامعية في الجامعة العربية المفتوحة، ودراسة أكونلا وسولا (Akkoyunlu and soylu, 2013) أظهرت النتائج أن الطلاب استمتعوا بالمشاركة في بيئة التعلم المختلطة. أثرت مستويات تحصيل الطلاب وتواتر مشاركتهم في المنتدى على وجهات نظرهم حول بيئة التعلم المختلطة. وكان التفاعل وحما لوجه في تطبيق التعلم المختلط أعلى الدرجات. أظهرت هذه النتيجة أهمية التفاعل والتواصل لنجاح التعلم عبر الإنترنت.

النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث: ما آراء طلبة كلية الزراعة نحو تطبيق استراتيجية التعلم المدمج في تدريس المساقات الجامعية ؟

للاجابة على هذا السؤال تم وضع سؤال مفتوح في أداة الدراسة وهو ما رأيكم في تطبيق التعلم المدمج في المساقات الجامعية من وجهة نظركم ؟ لإبداء رأي الطلبة والتعبير عنه بكلماتهم الخاصة، وتم جمع الاجابات المكررة ووضعها في جدول، حيث تم الاجابة عنه من قبل 35 طالبا وطالبة، ويوضح الجدول (3) هذه الاجابات

جدول(4): آراء طلبة كلية الزراعة نحو تطبيق استراتيجية التعلم المدمج في تدريس المساقات الجامعية

عدد الطلبة	الاجابات المتكررة
10	أشعر بالثقة عند استخدام التعلم المدمج
10	التعلم المدمج يوفر الوقت والجهد على
5	التعلم المدمج يساعدني على تطوير مهاراتي في استخدام الوسائل الإلكترونية
5	التنوع في مصادر المعرفة والبحث عن المعلومة
2	غير ممل ومتابعة الدروس بشكل دوري
3	فهم المواد بشكل افضل

يتبين لنا من الجدول(4) أن آراء الطلبة نحو التعلم المدمج تراوحت ما بين الشعور بالثقة من تطبيق التعلم المدمج على المساق التعليمي وبين أن التعلم المدمج يوفر لهم المرونة بالتعلم في المكان والوقت المناسب لهم، ويساعد أيضاً على تطوير مهاراتهم في استخدام الوسائل الإلكترونية، والتنوع في مصادر المعرفة والذي بدوره يقلل من الملل ويساعد على متابعة الدروس بشكل دوري

وفهم المواد التعليمية بشكل أفضل، وترى الباحثة أن آراء الطلبة كانت إيجابية نحو تطبيق التعلم المدمج ويعزى ذلك إلى علم الطلبة بأهمية دمج الاستراتيجيات الحديثة في التدريس الجامعي كاستراتيجية التعلم المدمج لما لها من أهمية في توفير الوقت والجهد والتكلفة وتحقيق المرونة في اختيار الوقت والزمان المناسب للتعلم.

النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع: توجد فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha=0.05$) بين المتوسطات الحسابية لاتجاهات الطلبة نحو توظيف استراتيجية التعلم المدمج (Blended learning) في تدريس المسافات الجامعية تعزى إلى متغير النوع الاجتماعي؟

للإجابة عن هذا السؤال فقد تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبارات، كما هو موضح بالجدول (5).

الجدول (5)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبارات لاتجاهات الطلبة نحو توظيف استراتيجية التعلم المدمج (Blended learning) في تدريس المسافات الجامعية تعزى إلى متغير النوع الاجتماعي

F	مستوى الدلالة	اختبارات	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	الجنس
0.051	0.823	-0.663	0.3361	3.6221	17	ذكر
		-0.668	0.34385	3.6896	33	أنثى

*دالة عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$)

يتبين من الجدول (5) بأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات الطلبة نحو تطبيق استراتيجية التعلم المدمج في تدريس المسافات الجامعية تعزى إلى متغير النوع الاجتماعي، حيث كانت مستوى الدلالة (0.823) وهذه القيمة ليست دالة إحصائية وتشير هذه النتائج إلى أن اتجاهات الطلبة نحو توظيف استراتيجية التعلم المدمج في تدريس المسافات الجامعية لا تختلف باختلاف النوع الاجتماعي (ذكر، أنثى)، وقد يعزى السبب إلى أن الطلبة جميعاً قد درسوا نفس المسافات الإلكترونية، وتعرضوا للخبرات التعليمية الإلكترونية نفسها بغض النظر عن النوع الاجتماعي، وقد يعزى إلى أن الطلبة بغض النظر عن جنسهم لديهم دراية بأهمية وفوائد تطبيق استراتيجية التعلم المدمج في التدريس الجامعي حيث يوفر لهم المرونة بالتعلم في المكان والوقت المناسب لهم، ويساعد أيضاً على تطوير مهاراتهم في استخدام الوسائل الإلكترونية، والتنوع في مصادر المعرفة والبحث عن المعلومات بشكل مستمر وبشكل غير ممل. ويساعد على سهولة التواصل بين الطالب والمعلم، وبين الطلاب بعضهم لبعض من خلال توفير بيئة تفاعلية مستمرة، تعمل على تزويد الطلبة بالمادة التعليمية بصورة واضحة من خلال التطبيقات المختلفة، وتمكنهم من التعبير عن أفكارهم، والمشاركة الفعالة في المناقشات الصفية.

التوصيات والمقترحات

في ضوء النتائج التي توصلت إليها الدراسة، وبناء على ذلك تقدم الباحثة التوصيات التالية:

1. تأكيد أهمية التعلم المدمج وقابليته للتطبيق في العملية التعليمية كونه يجمع بين أكثر من أسلوب في التدريس، في إطار بيئة تعليمية تفاعلية غنية بمصادر التعلم والتعليم، وبما يحقق متطلبات الموقف التعليمي.
2. عقد دورات تدريبية بشكل مكثف في التعلم الإلكتروني بأشكالها كافة لأعضاء الهيئة التدريسية ضمن إطار منظومة التعليم العالي باعتباره من الاتجاهات الحديثة في التدريس المطلوبة في ظل عصر المعلوماتية.
3. إعادة النظر في البرامج والمناهج الدراسية المدرسية واستراتيجيات تنفيذها، من أجل استيعاب مفاهيم الثورة الإلكترونية والتكنولوجية، ودمجها بطرائق تدريسية ذات جودة عالية، وعرضها أمام الطلبة، بأسلوب يحقق متطلبات الإبداع والابتكار، ويلبي حاجات الأفراد والمجتمع.
4. إجراء المزيد من الدراسات والبحوث حول توظيف التعلم المدمج في الجامعات والمؤسسات التعليمية الأردنية الأخرى، وتناول متغيرات أخرى.

قائمة المراجع

أولاً: المراجع العربية

أبو موسى، مفيد (2008). أثر استخدام التعلم المزيج على تحصيل طلبة التربية في الجامعة العربية المفتوحة في مقرر التدريس

بمساعدة الحاسوب واتجاهاتهم نحوها. الجامعة العربية المفتوحة، عمان، الأردن

أخبار الجامعة الأردنية" الأردنية نقلة نوعية نحو نظام التعلم المدمج. تاريخ النشر " May, 10, 2017. تم الرجوع إليها في أبريل 2019 من الموقع الإلكتروني

http://ujnews2.ju.edu.jo/Lists/News/Disp_FormNews1.aspx?ID=8454

جبر، سعيد والعنوسى، ضياء (2014). التعلم المزيج وضمان الجودة في التدريس الجامعي (دراسة نظرية). مجلة كلية التربية الأساسية. 17(3)، 152-177.

جريدة الرأي " (الأردنية) تدرس 70 مساقاً على وفق نظام "التعلم المدمج". تاريخ النشر: 2017/10/25، تم الرجوع إليها

في ابريل 2019 من الموقع الإلكتروني <http://alrai.com/article/10390134>

حمدي، نرجس (2010). الاستخدامات التربوية للإنترنت في الجامعات الأردنية، دراسات العلوم التربوية. 1(2)، 3-34.

الحباري، لينا (2019). أثر استخدام استراتيجية التعلم المدمج على تحصيل طلبة الجامعة الأردنية في مادة اللغة الانجليزية. مجلة الدراسات العلوم التربوية، المجلد(46)، العدد(2)، عمان -

الأردن

الديرشوي، عبد المهيمن عبد الحكيم(2019). اثر استراتيجية التعلم المدمج على التحصيل الدراسي واستبقاء المعلومات لدى طالبات الصف الحادي عشر الأدي في مادة الجغرافية بمركز

محافظة دهوك/العراق.

الديك، ع.(2010). أثر المحاكاة بالحاسوب على تحصيل الآتي والمؤجل لطلبة الصف الحادي عشر واتجاهاتهم نحو وحدة الميكانيكا، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة النجاح الوطنية،

فلسطين.

الذيابات، بلال (2013). فاعلية التعلم المبرمج القائم على استخدام طريقتي التعلم المدمج والطريقة التقليدية في تحصيل طلبة جامعة الطفيلة التقنية في مادة طرائق التدريس للصفوف الاولى

واتجاهاتهم نحوه، مجلة النجاح للأبحاث، مجلد 27(1)، 182-200، جامعة الطفيلة التقنية-الأردن.

ريحان، مساعد الماسة (2019). التعليم الإلكتروني توظيفه واستخداماته وسائته وتطبيقاته ومعوقاته. المجلة الإلكترونية الشاملة متعددة التخصصات، العدد العاشر .

زيتون (2006).التعلم الإلكتروني ، المفهوم، القضايا، التطبيق، التقييم، الرياض: البار الصولتية للتربية

سلم، تيسير إنداوس (2018).اتجاهات طلبة جامعة البلقاء التطبيقية نحو التعلم المدمج- الأردن، مجلة الدراسات العلوم التربوية، المجلد(45)، العدد4، ملحق(4)، عمان-الأردن.

شعبان، فاطمة عاشور وجعفر، انجي (2017). فاعلية التعليم المدمج في تدريس مقرر طرائق تدريس الاقتصاد المنزلي لتحسين التحصيل والاتجاه نحوه لدى طالبات كلية التربية بجامعة

نجران، البحث مدعم من عيادة البحث العلمي بجامعة نجران، المجلد (6)، العدد(7)، برقم NuisHEDIS/114

الشناق، ونبى دومي (2010). اتجاهات المعلمين والطلبة نحو استخدام التعلم الإلكتروني في المدارس الثانوية الأردنية. مجلة جامعة دمشق، مجلد (26)، العدد(1+2)، عمان، الأردن.

الصوالحة، علي سليمان مفلح ومحاسنة، عمر موسى خليف والمومني، مفضي محمد والعويمر، يسري راشد عبد العزيز (2013). اتجاهات طلبة جامعة البلقاء التطبيقية نحو استخدام أعضاء هيئة التدريس لاستراتيجية التعليم المتنازع في تدريس المساقات الجامعية. مجلة بحوث التربية النوعية - عدد 28-

عبيدات، ذوقان وعدس، عبد الرحمن وعبد الحق، كايدي (2016). البحث العلمي (مفهومه - أدواته - أساليبه). الطبعة:18، مجلد:1، عدد الصفحات:312، دار الفكر للنشر والتوزيع.

عطية، خ (2005). عمليات تكنولوجيا التعليم، مكتبة دار الكلمة، القاهرة.

عوض، حسني وأبو بكر، إياد (2010). أثر استخدام نمط التعليم المدمج على تحصيل الدارسين في جامعة القدس المفتوحة- فلسطين.

عياد، فؤاد وصالحه، ياسر (2013). فاعلية التعلم المدمج والدافعية نحو المعرفة في تنمية مهارات استخدام برامج الوسائط الفائقة وإنتاجها لدى طلبة قسم التكنولوجيا بجامعة الأقصى. مجلة جامعة الشارقة للعلوم الإنسانية والاجتماعية. 7 (2)، 64-29.

غوادرة، نضال (2017). أثر توظيف التعليم المتنازع على تحصيل طلبة مناهج البحث العلمي في كلية التربية في جامعة الخليل، مجلة جامعة فلسطين التقنية للأبحاث، 1(5)، 81-91، الخليل- فلسطين.

المرشدي، عماد حسين وآخرون (2017). أثر استخدام التعليم المزيح في تحصيل طالبات الصف الثاني المتوسط

ودافعتين نحو مادة علم الحياة جامعة بابل / كلية التربية الأساسية

الجامعة الأردنية، الموقع الإلكتروني <https://ar.wikipedia.org/wiki> ، وتم الرجوع اليه في أكتوبر 2019.

والي، محمد (2015). الاستعداد لتطبيق التعلم المدمج لدى طلاب الدراسات العليا بكلية التربية. مجلة كلية التربية. 1-33.

ثانياً: المراجع الأجنبية

Akkoyunlu, Buket and Soyly, Meryem Y.(2013). A study On Student's Views On Blended Learning Environment, Turkish Online Journal Of Distance Education, TOJDE, July 2006, ISSN 1302-6488, Volume:7 Number:3 Article :3.

Al-Qahtani A.Y Awadh(2012). Effects of Traditional, Blended and E-learning on Students' Achievement in Higher Education. Journal of computer Assisted Learning,1365-2729.

Alexander, D.(2006). Cisco Learning Institute For Blending Learning, <http://www.Cisco.com/> Learning Institute

El Omari, Abdallah.H ; Ayasrah, Mohammad.N; Al-Jabali, Mohammad.A (2016). The Effect of Blended Learning Based Training Program on Developing Creative Thinking among Talented Students at King Abdullah II Schools for Distinction. Journal of Educational and Social Research MCSER Publishing, Rome-Italy, Vol. 6 No.3.

El-Deghaidy, H. & Nouby, A. (2013). Effectiveness of a Blended E-Learning Cooperative Approach in an Egyptian Teacher Education Programme. Computers & Education, 51(3), P. 988-1006.

Jones, G. & Jones, B. (2010). A comparison of Teacher and Student attitudes concerning use and effectiveness of Web-based course management software. Educational Technology and Society, 8 (2) 125-135.

Melton, S. (2013). Evaluating students' achievement and satisfaction in the course of mathematics during their studies in a mixed learning method compared to the traditional method. Journal of Distance Education. 13, (1),